

المحتويات

الصفحة

الفصل الخامس : التطورات في مجال النفط والطاقة	
1	نظرة عامة
1	الطلب العالمي على النفط
4	الإمدادات النفطية
5	أسعار النفط الخام
7	المخزونات النفطية
7	عائدات صادرات النفط في الدول العربية
8	استهلاك الطاقة في الدول العربية
9	استهلاك الطاقة وفق المصدر
10	المنتجات النفطية
10	الغاز الطبيعي
11	الطاقة الكهرومائية
11	الفحى
11	الاستهلاك النهائي من الطاقة وفق المصدر والقطاعات في الدول العربية
11	الاستهلاك النهائي وفق المصدر
12	الاستهلاك النهائي من الطاقة وفق القطاعات
12	توقعات استهلاك الطاقة في الدول العربية خلال الفترة 2005-2015
13	القوى العاملة في قطاع النفط والغاز في الدول العربية
15	التعاون العربي في مجال صناعة النفط والغاز
20	النشاط الاستكشافي
23	احتياطي النفط والغاز الطبيعي
23	احتياطي الغاز الطبيعي
24	احتياطي الغاز الطبيعي
25	إنتاج النفط الخام والغاز الطبيعي
25	إنتاج النفط الخام
26	إنتاج الغاز الطبيعي
27	إنتاج سوائل الغاز الطبيعي في الدول العربية
28	ملحق (1/5) : حصة دول أوبك من الإنتاج بعد التخفيفات المقررة خلال عام 2002
29	ملحق (2/5) : السعر الفوري لسلة خامات أوبك (1998-2002)
30	ملحق (3/5) : أسعار النفط الخام الاسمية والحقيقة (1970-2002)
31	ملحق (4/5) : مستويات المخزون التجاري في نهاية الفصل (2001-2002)
32	ملحق (5/5) : عوائد الصادرات النفطية في الدول العربية (1998-2002)
33	ملحق (6/5) : قيمة الصادرات النفطية للأقطار الأعضاء بالأسعار الجارية والحقيقة (1970-2002)
34	ملحق (7/5) : استهلاك الطاقة في الدول العربية (1998-2002)
35	ملحق (8/5) : توقعات استهلاك الطاقة في الدول العربية
36	ملحق (9/5) : النشاط الاستكشافي في الدول العربية (2001-2002)
37	ملحق (10/5) : الحفر الاستكشافي والتطويري في الدول العربية (1998-2002)
38	ملحق (11/5) : احتياطي النفط الخام عربياً وعالمياً (1998-2002)
39	ملحق (12/5) : احتياطي الغاز الطبيعي عربياً وعالمياً (1998-2002)
40	ملحق (13/5) : إنتاج النفط الخام عربياً وعالمياً (1998-2002)
41	ملحق (14/5) : إنتاج الغاز الطبيعي عربياً وعالمياً (1998-2001)
42	ملحق (15/5) : الغاز الطبيعي المسوّق عربياً وعالمياً (1998-2001)
43	ملحق (16/5) : إنتاج سوائل الغاز الطبيعي (1998-2001)

التطورات في مجال النفط والطاقة

نظرة عامة

أعطت التطورات في المعالم الرئيسية للسوق النفطية خلال عام 2002 وجهاً مغايراً لسمة عدم الاستقرار الملازمة لها. وتمثل ذلك في بقاء الأسعار طوال العام ضمن النطاق السعري المتفق عليه من قبل دول منظمة أوبك، ويعزى الفضل في ذلك إلى المتابعة والمراقبة المستمرة للسوق النفطية، حيث أكدت المنظمة مراراً وفي أكثر من مناسبة خلال العام على بقاء الحصص الإنتاجية الرسمية عند مستوياتها دونما تغيير يذكر منذ بداية العام. والظاهرة الأبرز خلال الربع الأخير من عام 2002 تمثلت في وجود فائض من الإمدادات النفطية نجم عن ارتفاع مستوياتها من الدول المنتجة من خارج منظمة أوبك من جهة، وتجاوز بعض الدول المنتجة من داخلها للحصص الرسمية لتعويض الانخفاض الكبير في الصادرات العراقية، من جهة أخرى.

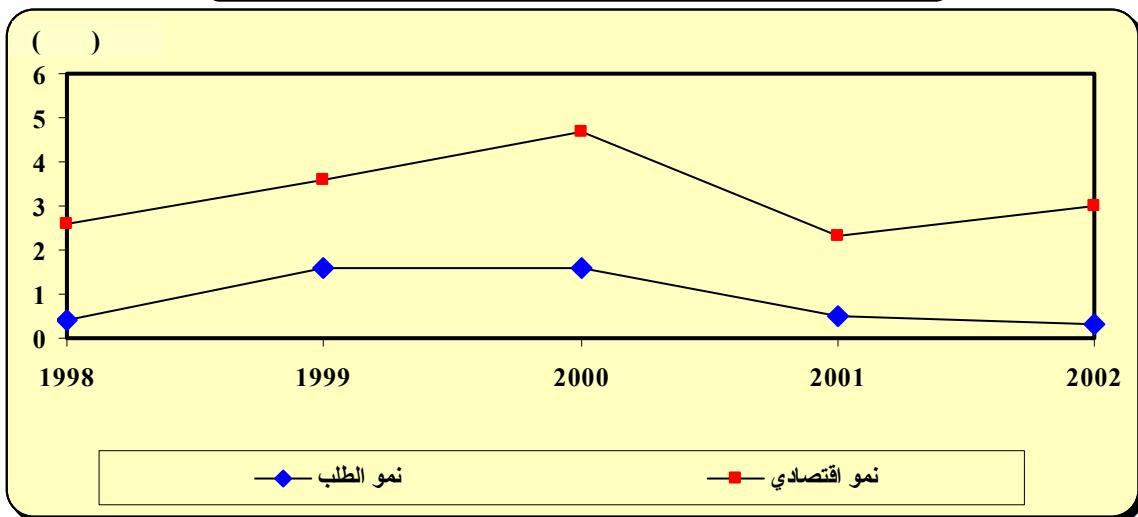
كما شهد عام 2002 تحسناً طفيفاً في أداء الاقتصاد العالمي بشكل عام، والاقتصاد الأمريكي بشكل خاص، بعد موجة الركود التي سادت خلال عام 2001 والتي تفاقمت حدتها بعد أحداث الحادي عشر من أيلول/سبتمبر 2001.

الطلب العالمي على النفط

استطاع الاقتصاد الأمريكي تجاوز الآثار السلبية لأحداث الحادي عشر من أيلول / سبتمبر وتمكن من تسجيل معدل نمو سنوي بلغ حوالي 2.4 في المائة خلال عام 2002. وحيث أن أداء اقتصادات بقية دول العالم يتاثر إلى حد ما بمعدلات النمو في الاقتصاد الأمريكي، فقد شهد الاقتصاد العالمي نمواً معتدلاً بلغ معدله 3.0 في المائة خلال عام 2002 مقارنة بمعدل نمو قدره 2.3 في المائة خلال عام 2001. وانعكس الانتعاش المعتدل في أداء الاقتصاد العالمي بشكل عام على مستويات الطلب العالمي على النفط خلال عام 2002 حيث شهد نمواً طفيفاً بلغ معدله 0.3 في المائة.

ويبين الشكل (1) معدلات النمو السنوية في الطلب العالمي على النفط مقابل معدلات النمو في الاقتصاد العالمي.

الشكل (1) : النمو الاقتصادي العالمي والنمو في الطلب على النفط
2002-1998



وتميز عام 2002 بضآلّة الزيادة في الطلب العالمي على النفط، إذ لم تتجاوز كمياتها 200 ألف برميل يومياً ليستقر الطلب العالمي بذلك عند مستوى 76.5 مليون برميل يومياً. والجدير باللحظة أن هذه الزيادة المتندبة في الطلب لعام 2002 لم تسجل منذ عام 1998 - إبان الأزمة الآسيوية حينما بلغت 300 ألف برميل يومياً (زيادة سنوية قدرها 0.4 في المائة)، كما يوضح الجدول رقم (1).

الجدول رقم (1)
النمو في الطلب العالمي على النفط وفق المجموعات الدولية
2002-1998

*2002	2001	2000	1999	1998	
(0.1)	(0.1)	0.2	0.8	0.1	الدول الصناعية
(0.2)	(0.2)	0.4	1.7	0.2	مليون برميل/يوم الزيادة السنوية (في المائة)
0.3	0.2	0.9	0.7	0.3	الدول النامية
1.3	0.8	3.9	3.1	1.4	مليون برميل/يوم الزيادة السنوية (في المائة)
0.0	0.3	0.1	(0.3)	(0.1)	الدول المتغولة
0.0	6.9	2.4	(6.7)	(1.7)	مليون برميل/يوم الزيادة السنوية (في المائة)
0.2	0.4	1.2	1.2	0.3	إجمالي العالم
0.3	0.5	1.6	1.6	0.4	مليون برميل/يوم الزيادة السنوية (في المائة)

* بيانات تقديرية.

ملاحظة: - الأرقام بين قوسين تعني سالباً.

المصدر: - منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول.

وبابين مسار الطلب على النفط وفق مجموعات الدول، فقد شهدت حصة الدول الصناعية من إجمالي الطلب العالمي على النفط انخفاضاً قدره 0.2 نقطة مئوية، حيث انخفض مستوى الطلب لديها بمقدار 100 ألف برميل يومياً مقارنة بالعام السابق ليصل إلى 47.6 مليون برميل يومياً ، ويعزى هذا الانخفاض إلى ضعف أداء الإنتاج الصناعي من جهة، حيث هبط مؤشر النشاط الصناعي في منطقة أوروبا بنسب عالية خاصة في ألمانيا وبريطانيا، وإلى التحسن في حالة الطقس مع بداية العام من جهة ثانية، حيث ارتفعت درجات الحرارة بمعدل 20 في المائة مقارنة بالعام السابق.

أما مستوى الطلب في الدول النامية، التي تعتبر المحرك الرئيسي للنمو في استهلاك العالم من النفط، فقد ارتفع عام 2002 بمقدار 300 ألف برميل يومياً، أي بنسبة زيادة سنوية قدرها 1.3 في المائة مقارنة بمستواه خلال عام 2001 ليصل إلى 24.3 مليون برميل يومياً، وبذلك تستمر وتيرة ارتفاع معدلات النمو السنوية في الطلب على النفط لهذه المجموعة سنة تلو أخرى. وينظر هنا أن هذه المجموعة قد استأثرت بمعظم الزيادة التي طرأت على الطلب العالمي لترتفع بذلك حصتها من الإجمالي العالمي بمقدار 0.3 نقطة مئوية لتصل إلى 31.8 في المائة وذلك على حساب حصة الدول الصناعية.

وشهد طلب منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا المصنفة ضمن مجموعة الدول النامية ارتفاعاً بمقدار 100 ألف برميل يومياً ليصل إلى 7.4 مليون برميل يومياً، علما بأن جل الزيادة كان من نصيب الدول العربية التي وصل إجمالي طلبها إلى 3.9 مليون برميل يومياً في عام 2002، أي حوالي 16 في المائة من إجمالي طلب الدول النامية.

وواصل الاقتصاد الصيني طوال فترة السنوات الست الماضية نموه بوتيرة تعتبر الأسرع على مستوى العالم، واستحوذ بذلك على كامل الزيادة في الطلب الآسيوي حيث وصل الطلب على النفط في الصين إلى 4.9 مليون برميل يومياً خلال عام 2002 مسجلاً نسبة زيادة سنوية قدرها 4.3 في المائة كانت كافية لوضع الاقتصاد الصيني في مرتبة هي الأسرع نمواً في الطلب على النفط خلال العام. ويعزى ذلك إلى ازدياد نشاط التكرير في معظم كبريات المصافي الصينية وارتفاع طاقاتها التكريرية إلى أعلى مستوياتها خلال العام نتيجة لما طرأ على هذه المصافي من عمليات التطوير والتوسيع، خاصة تلك الواقعة في المناطق الساحلية.

أما في الدول المتحولة، فقد استقر إجمالي الطلب على النفط خلال عام 2002 عند مستوى المسجل خلال عام 2001 وهو 4.6 مليون برميل يومياً. حيث بقي استهلاك دول الاتحاد السوفييتي السابق، الذي يشكل 85 في المائة من إجمالي استهلاك مجموعة الدول المتحولة، مستقراً عند المستوى المسجل خلال العام المنصرم وهو 3.9 مليون برميل يومياً، نتيجة تصدير كامل الزيادة في الإنتاج إلى أسواق الشرق الأقصى.

الإمدادات النفطية

أقدمت منظمة أوبك في مستهل عام 2002 على اتخاذ قرار بتخفيض حصص الإنتاج الرسمية التي تستأثر الدول العربية بنسبة 60.4 في المائة منها، وبلغت نسبة التخفيض 6.5 في المائة أو ما يعادل 1.5 مليون برميل يومياً، وبذلك وصل مستوى الحصص إلى 21.7 مليون برميل يومياً كما هو مبين بالملحق (1/5). وجاءت هذه الخطوة في سياق سياسة أوبك الهادفة إلى دعم الأسعار ووقف تراجعها إثر أحداث الحادي عشر من أيلول / سبتمبر التي أدت إلى تراجع ضئيل في الطلب العالمي على النفط جراء تردي أوضاع الاقتصاد العالمي بشكل عام. كما بادرت حينذاك كل من أنجولا وروسيا وعمان والمكسيك والنرويج إلى الاستجابة لنداء منظمة أوبك وأبدت تعاوناً منسجماً مع سياسة المنظمة حين قامت من جانبها بتخفيض إنتاجها بمقدار 462.5 ألف برميل يومياً.

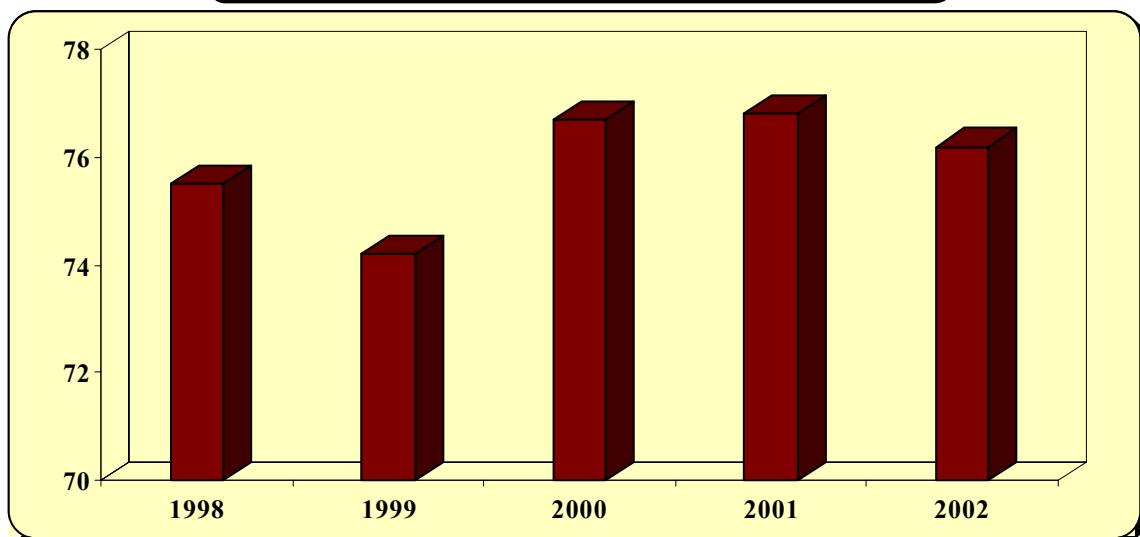
وأثر قرار الخفض الذي بدأ العمل به في بداية عام 2002، على حصة أوبك من إجمالي الإمدادات العالمية من النفط وسائل الغاز الطبيعي حيث فقدت 2.3 نقطة مئوية من حصتها لصالح الدول المنتجة من خارجها لتستقر تلك النسبة عند 37.1 في المائة مقارنة بحصتها التي بلغت 39.4 في المائة في عام 2001.

وهكذا نقلص إنتاج دول أوبك من النفط الخام وسائل الغاز الطبيعي، بما في ذلك إنتاج العراق غير الخاضع لنظام الحصص، بمقدار 2.0 مليون برميل يومياً خلال عام 2002، أي بنسبة انخفاض قدرها 6.6 في المائة مقارنة بالعام السابق، ليسquer الإنتاج عند مستوى 28.3 مليون برميل يومياً، بينما ارتفع إنتاج الدول من خارج أوبك بمقدار بلغ 1.4 مليون برميل يومياً لتصل نسبة الارتفاع إلى 3.0 في المائة حيث استقر إنتاجها عند 47.9 مليون برميل يومياً.

وتتميز إنتاج الدول خارج أوبك خلال عام 2002 بالزيادة في مستوى إمدادات دول الاتحاد السوفييتي السابق التي استأثرت بما يزيد عن 50 في المائة من إجمالي الارتفاع، إذ تصاعد إنتاجها بحوالي 730 ألف برميل يومياً ليصل الإجمالي إلى 9.3 مليون برميل يومياً خلال عام 2002.

وانخفض مستوى إجمالي الإمدادات العالمية، من منظمة أوبك وخارجها، من 76.8 مليون برميل يومياً خلال عام 2001 إلى 76.2 مليون برميل يومياً خلال عام 2002، منخفضاً بمقدار 600 ألف برميل يومياً أو بنسبة انخفاض قدرها 0.8 في المائة مقارنة بالعام السابق، الشكل (2).

الشكل (2) : إمدادات العالم من النفط وسوائل الغاز الطبيعي، 1998-2002
 (مليون برميل / يوم)



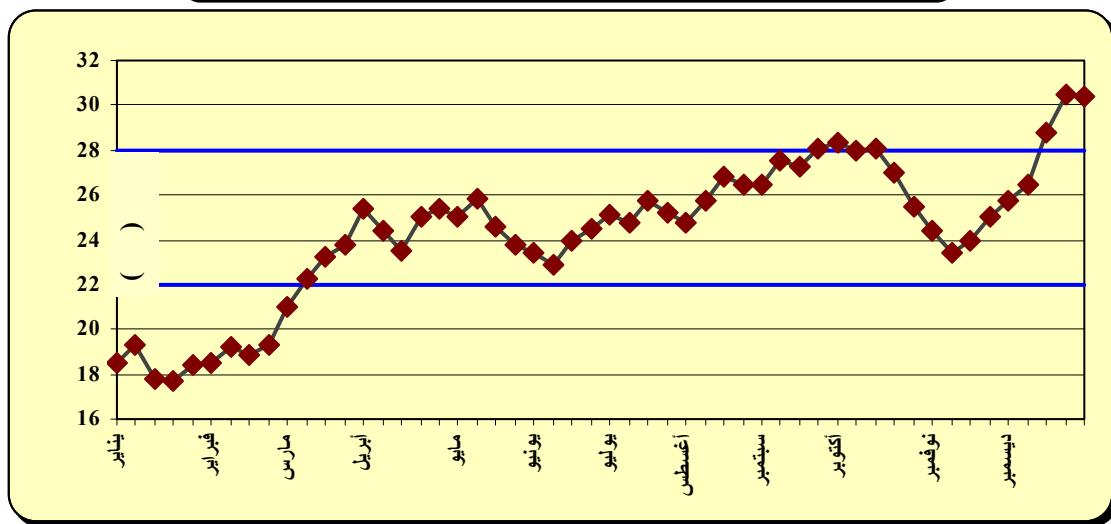
وساهم الإضراب العام الذي شهدته فنزويلا في أواخر عام 2002، وهي خامس أكبر مصدر للنفط في العالم، في انخفاض مستوى الإمدادات العالمية في نهاية عام 2002.

أسعار النفط الخام

أخذت أسعار سلة خامات أوبرك في الارتفاع مع بداية عام 2002، واستقرت منذ شهر آذار / مارس 2002 إلى نهاية العام ضمن النطاق السعري (22-28 دولار للبرميل) المحدد من قبل المنظمة، حيث تراوح المعدل الشهري خلال العام ما بين 22.6-28.4 دولار للبرميل. ويعزى ذلك بالدرجة الأولى إلى القرارات الصناعية التي اتخذتها دول منظمة أوبرك على مدار العام بشأن الحصص الإنتاجية، التزاماً منها بسياساتها الهادفة إلى استقرار السوق النفطية وبالعمل الدائب للوصول إلى مستويات أسعار عادلة للدول المنتجة والدول المستهلكة على حد سواء.

وبمتابعة الحركة الأسبوعية للسعر الفوري لسلة خامات أوبرك خلال عام 2002 يلاحظ أنه قد تخطى في بعض الحالات الحد الأعلى للنطاق السعري البالغ 28 دولار للبرميل، ويظهر ذلك جلياً في الشهر الأخير من العام نتيجة الإضراب العام الذي شهدته فنزويلا، الشكل (3).

الشكل (3) : الحركة الأسبوعية لأسعار سلة خامات أوبرك، 2002
(دولار / برميل)



وقد بلغ متوسط سعر سلة خامات أوبرك 24.3 دولار للبرميل مقارنة بـ 23.1 دولار للبرميل عام 2001، أي بنسبة زيادة قدرها 5.2 في المائة، الملحق (2/5).

ولم تكن الإجراءات المتعلقة بمستويات الإنتاج والمتخذة من قبل منظمة أوبرك هي وحدها المسؤولة عن الحفاظ على استقرار الأسعار، بل يضاف إليها العديد من العوامل التي شهدتها السوق النفطية على مدار عام 2002 و كان لها الأثر الواضح في تحسن مستويات الأسعار ومن هذه العوامل:

- الاهتمام المتزايد بأوضاع منطقة الشرق الأوسط والمخاوف من حدوث احتلال في مستوى الإمدادات من الدول المنتجة في المنطقة، أدى إلى إدراج علامة مخاطر الحرب (3-5 دولار للبرميل) لتضمنها الأسعار.
- تعليق الصادرات العراقية خلال العام لفترة شهر امتدت من 8 نيسان / أبريل إلى 9 أيار / مايو 2002.
- اضطراب الأوضاع في فنزويلا وغياب الاستقرار حتى نهاية عام 2002، الأمر الذي أدى إلى انقطاع صادراتها النفطية التي يوجه جزء كبير منها إلى السوق الأمريكية.

وبلغ الارتفاع الذي شهدته أسعار النفط الخام الحقيقية المقدرة بأسعار عام 1995 نحو 0.8 دولار للبرميل، أي من 21.3 دولار للبرميل في عام 2001 إلى 22.1 دولار للبرميل في عام 2002، في حين بلغ الارتفاع في السعر الاسمي نحو 1.2 دولار للبرميل (من 23.1 دولار للبرميل في عام 2001 إلى 24.3 دولار للبرميل في عام 2002)، الملحق (3/5).

المخزونات النفطية

أدى انخفاض الطلب على النفط، وانخفاض مستويات الأسعار بنسبة 11 في المائة خلال النصف الأول من عام 2002 مقارنة بالنصف الأول من العام السابق، إلى ارتفاع مستوى المخزون التجاري في الدول الصناعية بمقدار 46 مليون برميل خلال النصف الأول من عام 2002 ليصل إلى 2610 مليون برميل، مسجلاً بذلك ارتفاعاً نسبته 1.8 في المائة، مما يؤكّد وجود ارتباط بين المخزون من جهة، وبين الأسعار والطلب والإمدادات من جهة أخرى.

وحيثما شهد النصف الثاني من عام 2002، ارتفاعاً نسبياً في مستويات الطلب بنحو 1.0 في المائة، وارتفاعاً أيضاً في مستويات الأسعار بنسبة 24.3 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من العام الفائت، أدى ذلك إلى انخفاض نسبي في مستوى المخزون التجاري في الدول الصناعية ليصل إلى 2512 مليون برميل مسجلاً بذلك انخفاضاً نسبته 2.7 في المائة، الملحق (4/5).

أما مستويات المخزون في بقية دول العالم فقد شهدت ارتفاعاً مع نهاية العام بمقدار 75 مليون برميل، أي بنسبة 7.3 في المائة لتصل إلى 1099 مليون برميل، مقارنة بـ 1024 مليون برميل في الفترة ذاتها من العام السابق، كما شهد مستوى المخزونات الأخرى، كالمخزون النفطي على متن الناقلات، والمخزونات المستقلة المتوفرة في بعض الموانئ ارتفاعاً مقداره 14 مليون برميل (من 901 مليون برميل إلى 915 مليون برميل) أي بنسبة ارتفاع تساوي 1.6 في المائة مقارنة بالعام السابق.

وبذلك وصل إجمالي المخزون التجاري العالمي إلى مستوى 4526 مليون برميل خلال عام 2002 مسجلاً ارتفاعاً بمقدار 20 مليون برميل أي بنسبة 0.4 في المائة مقارنة بالعام السابق وهو مستوى كاف لرغبة 66.1 يوماً من الاستهلاك.

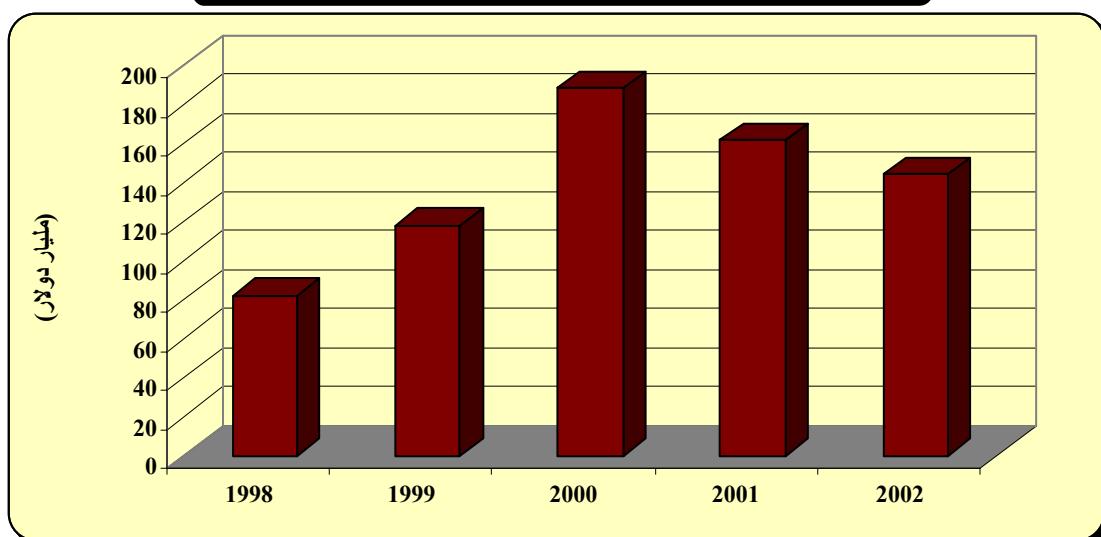
ولم يطرأ أي تغيير على مستوى المخزون التجاري القابل للتصريف (وهو المخزون الذي تحتفظ به الشركات النفطية لدرء أي انقطاع مفاجئ في الإمدادات، أو لأغراض المضاربة)، حيث أنه حافظ على مستوى العام الماضي وهو 817 مليون برميل، الملحق (4/5).

عائدات صادرات النفط في الدول العربية

على الرغم من الارتفاع النسبي في أسعار النفط الخام خلال العام 2002 والذي بلغت نسبته 5.2 في المائة مقارنة بمستوى الأسعار في العام السابق، لم ترتفع بالمقابل العائدات النفطية العربية المقاسة بالأسعار الجارية حيث شهدت

العائدات انخفضاً في مستوياتها من 161.3 مليار دولار عام 2001 إلى 143.8 مليار دولار عام 2002، أي بنسبة انخفاض قدرها 10.8 في المائة. ويعزى ذلك بالدرجة الأولى إلى انخفاض معدلات الإنتاج في الدول العربية المنتجة بما يقارب 5 في المائة مقارنة بمستويات العام الماضي، وإلى الارتفاع النسبي في معدلات الاستهلاك خلال عام 2002 مقارنة بعام 2001، الشكل (4) والملحق (5/5).

الشكل (4) : عائدات الصادرات النفطية في الدول العربية بالأسعار الجارية، 2002-1998



أما صادرات الدول الأعضاء في منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك)، فقد انخفضت بنسبة 12.0 في المائة لتصل إلى 130.9 مليار دولار في عام 2002 مقارنة مع 148.8 مليار دولار في عام 2001. وعند احتساب العائدات بالأسعار الحقيقة لعام 1995 نجد أنها انخفضت من 137.0 مليار دولار عام 2001 إلى 119.0 مليار دولار عام 2002، أي بنسبة انخفاض قدرها 13.1 في المائة، الملحق (6/5). هذا، وقد انعكس التدني في العائدات النفطية للدول العربية بشكل عام على نصيب الفرد منها في كل دولة بنسب تراوحت ما بين 9 في المائة إلى 36 في المائة.

استهلاك الطاقة في الدول العربية

ارتفع معدل استهلاك الطاقة في الدول العربية في عام 2002 بنحو 2.9 في المائة حيث وصل إجمالي الاستهلاك إلى 7.2 مليون برميل مكافئ نفط يومياً (بـ مـ نـ يـ) بالمقارنة مع 7.0 مليون (بـ مـ نـ يـ) في عام 2001، الملحق (7/5).

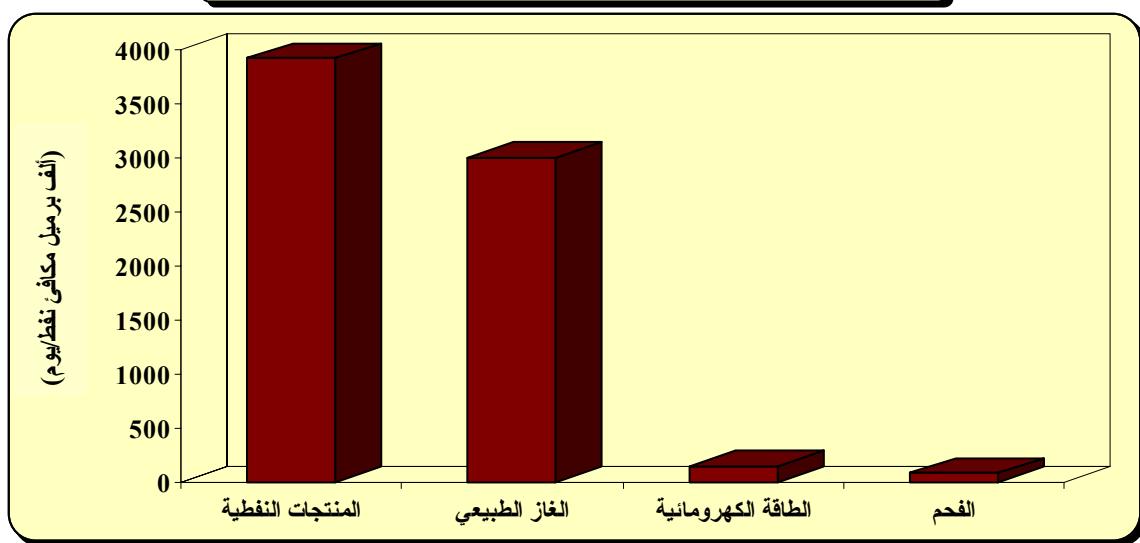
ولم يرتفع معدل استهلاك الفرد من الطاقة بصورة ملموسة في الدول العربية خلال الفترة 1998-2002، إذ ازداد من 8.5 برميل مكافئ نفط (ب م ن) في عام 1998 إلى 8.9 (ب م ن) في عام 2002. ويتباين هذا المعدل بشكل كبير فيما بين الدول العربية حيث يصل إلى 256 (ب م ن) في قطر، و98 (ب م ن) في البحرين، و79 (ب م ن) في الإمارات بينما لم يتجاوز 10 (ب م ن) في كل من تونس والجزائر وسوريا والعراق ومصر. ويفسر عدم ارتفاع معدل استهلاك الفرد من الطاقة بنسبة محسوبة بمعدل النمو السكاني المرتفع والذي بلغ 2.3 في المائة عام 2002.

استهلاك الطاقة وفق المصدر

تسعى الدول العربية إلى زيادة مساهمة الغاز الطبيعي في تلبية الاحتياجات المحلية من الطاقة نظراً لما يتمتع به الغاز الطبيعي من مزايا نسبية ذات صلة بكافأة استخدامه في القطاع الصناعي بصورة عامة، وفي قطاع توليد الكهرباء بصورة خاصة، علاوة على أفضليته من الناحية البيئية. كما تؤدي عملية رفع حصة الغاز الطبيعي في إجمالي استهلاك الطاقة في السوق المحلية إلى تعزيز قدرة الدول العربية على زيادة صادراتها من النفط الخام والمنتجات النفطية.

وتعتمد الدول العربية اعتماداً شبه كامل على مصادر النفط والغاز الطبيعي لتغطية احتياجاتها من الطاقة، ويلبي هذان المصادران أكثر من 96.7 في المائة من إجمالي استهلاك الطاقة في هذه الدول. وقد تزايدت نسبة حصة الغاز الطبيعي من 39.0 في المائة من إجمالي استهلاك الطاقة في عام 1998 إلى 42.0 في المائة في عام 2002، وتحقق هذه الزيادة على حساب حصة النفط التي تراجعت من 56.3 في المائة إلى 54.8 في المائة خلال الفترة نفسها. كما تراجعت الأهمية النسبية لمساهمة الطاقة الكهرومائية والفحm حيث انخفضت حصتها معاً من 3.8 في المائة إلى 3.3 في المائة من إجمالي استهلاك الطاقة، الشكل (5).

الشكل (5) : استهلاك الطاقة في الدول العربية وفق المصدر في عام 2002



وبلغت حصة الدول العربية 3.9 في المائة من إجمالي استهلاك الطاقة في العالم في عام 2001، بينما بلغت حصة الدول الصناعية 59.0 في المائة، و 11.2 في المائة في الدول المتحولة، و 25.9 في المائة في بقية الدول النامية.

المنتجات النفطية

على الرغم من تراجع الأهمية النسبية للنفط، إلا أنه مازال يحتل المركز الأول في مجال استهلاك الطاقة في الدول العربية، فقد ازداد استهلاك المنتجات النفطية في الدول العربية من 3.85 مليون بـ مـ نـ /ـ يـ في عام 2001 إلى 3.90 مليون بـ مـ نـ /ـ يـ في عام 2002 (منها 286 ألف بـ مـ نـ /ـ يـ من النفط الخام المستخدم في محطات الكهرباء)، أي بنسبة زيادة سنوية قدرها 1.6 في المائة.

وتستهلك الدول العربية نسبة بسيطة من إجمالي استهلاك المنتجات النفطية في العالم، إذ بلغت حصة الدول العربية - وفقاً لآخر البيانات المتوفرة - حوالي 5.3 في المائة في عام 2001، بينما تبلغ حصة الدول الصناعية حوالي 64.4 في المائة، وفي الدول المتحولة تصل هذه الحصة إلى حوالي 5.4 في المائة، وفي بقية الدول النامية إلى حوالي 24.9 في المائة.

الغاز الطبيعي

تحرص الدول العربية المنتجة للغاز عبر اللجوء إلى إجراءات محددة على زيادة القيمة المضافة للغاز الطبيعي ورفع مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي وتفعيل دوره في دعم ميزان المدفوعات، كما تعمل على التوسع في استخدامه وإحلاله بصورة تدريجية محل زيت الوقود في الصناعات المختلفة وفي عمليات توليد الطاقة الكهربائية كمرحلة أولى، لكي تستهدف في مرحلة ثانية تعزيز استخدامه في القطاع المنزلي. وتأتي زيادة إنتاج الغاز الطبيعي وتطوير احتياطياته واستخداماته المحلية ضمن التوجهات العامة لبرامج وأهداف سياسات الطاقة في الدول العربية.

ويعتبر الغاز الطبيعي ثاني أهم المصادر التي تعتمد عليها الدول العربية لتلبية احتياجاتها من الطاقة، وقد تزايدت الأهمية النسبية للغاز الطبيعي بصورة ملموسة خلال الفترة 1998-2002، حيث وصلت حصته إلى 42.0 في المائة من إجمالي استهلاك الطاقة في عام 2002 مقارنة بـ 39.0 في المائة في عام 1998.

وازداد إجمالي استهلاك الدول العربية من الغاز الطبيعي بمعدل 5.5 في المائة سنوياً خلال الفترة 1998-2002 حيث ارتفع من حوالي 2.4 مليون بـ مـ نـ /ـ يـ في عام 1998 إلى حوالي 3.0 مليون بـ مـ نـ /ـ يـ في عام 2002، الملحق (7/5).

وبلغت حصة الدول العربية 7.4 في المائة من إجمالي استهلاك العالم من الغاز الطبيعي في عام 2001، وتصل هذه الحصة إلى 54.0 في المائة في الدول الصناعية، و23.9 في المائة في الدول المتحولة و14.6 في المائة في بقية الدول النامية.

الطاقة الكهرومائية

حصل تراجع في حصة الطاقة الكهرومائية من إجمالي استهلاك الطاقة في الدول العربية بسبب محدودية ما تمتلكه من المسلطات المائية اللازمة لتوليد الكهرباء. وتتوفر الطاقة الكهرومائية نسبة ضئيلة من إجمالي استهلاك الطاقة حيث تغطي 2.0 في المائة فقط من إجمالي متطلبات الطاقة في الدول العربية في عام 2002 مقابل 2.6 في المائة في عام 1998. ويتركز استخدام الطاقة الكهرومائية في عدد محدود من الدول العربية، وتأتي مصر في طليعتها، يليها العراق ثم المغرب وسوريا والجزائر والسودان ولبنان.

الفحم

يقتصر استهلاك الفحم على عدد محدود من الدول العربية نظراً لتوفره في بعض منها، ويلبي الفحم نسبة ضئيلة من إجمالي استهلاك الطاقة في الدول العربية، وتصل هذه النسبة إلى حوالي 1.2 في المائة خلال الفترة 1998-2002. ويعتبر المغرب المستهلك الرئيسي للفحم في الدول العربية، حيث يقدر استهلاكه من الفحم بحوالي 55 ألف بـم / ي في عام 2002. و يأتي استهلاك مصر في المرتبة الثانية بحوالي 16 ألف بـم / ي في عام 2002، و تستهلك الجزائر 14 ألف بـم / ي، كما تستهلك تونس كميات بسيطة من الفحم.

الاستهلاك النهائي من الطاقة وفق المصدر والقطاعات في الدول العربية

الاستهلاك النهائي وفق المصدر

يستهلك قطاع المواصلات الجزء الأكبر من المنتجات النفطية في الدول العربية في عام 2000، حيث تبلغ حصته 40.6 في المائة من إجمالي الاستهلاك النهائي للطاقة في هذه الدول، و يأتي القطاع الصناعي في المرتبة الثانية حيث تبلغ حصته 24.7 في المائة، ويتوزع استهلاك المنتجات النفطية في القطاع الصناعي على الصناعات البتروكيميائية وصناعة الأسمنت والأسمدة. وتبلغ حصة القطاعات الأخرى (المنزلي والتجاري والزراعي) مجتمعة 34.7 في المائة.

وتم استهلاك حوالي ثلثي كميات الغاز الطبيعي في القطاع الصناعي، إذ أنه يستخدم بصورة رئيسية في كل من البحرين وقطر، وتعتمد صناعة الألمنيوم في البحرين على الغاز اعتماداً كلياً. أما الثلث الباقى فتم استهلاكه في القطاعات الأخرى (المنزلي والتجاري والزراعي) في الدول العربية في عام 2000.

وتصل نسبة استهلاك الكهرباء في القطاع الصناعي إلى 19.9 في المائة من إجمالي الاستهلاك النهائي للطاقة في الدول العربية في عام 2000، واستهلكت القطاعات الأخرى (المنزلي والتجاري والزراعي) مجتمعة 79.9 في المائة، وتم استهلاك نسبة ضئيلة من الكهرباء (0.2 في المائة) في قطاع المواصلات.

الاستهلاك النهائي من الطاقة وفق القطاعات

يعتبر القطاع الصناعي المستهلك الرئيسي للطاقة في الدول العربية، وتشكل حصته 35.2 في المائة من إجمالي الاستهلاك النهائي من الطاقة في عام 2000، وبأتي قطاع المواصلات في المرتبة الثانية حيث تبلغ حصته 24.4 في المائة، وتصل حصة القطاعات الأخرى (المنزلي والتجاري والزراعي) إلى 40.4 في المائة.

وتحظى الغاز الطبيعي الجزء الأكبر من الاستهلاك النهائي للقطاع الصناعي في الدول العربية في عام 2000، حيث بلغت حصته 48.6 في المائة مقابل 42.2 في المائة للفيول و 7.8 في المائة للكهرباء و 1.4 في المائة للفحم.

ويعتمد قطاع المواصلات اعتماداً كبيراً على المنتجات النفطية لتلبية متطلباته من الطاقة في الدول العربية، ويستخدم هذا القطاع كمية ضئيلة من الكهرباء في كل من تونس والجزائر.

كما تلبي المنتجات النفطية الجزء الأكبر من إجمالي الاستهلاك النهائي من الطاقة في هذه القطاعات (المنزلي والتجاري والزراعي) حيث تصل حصتها إلى 51.7 في المائة في عام 2000. وتأتي الكهرباء في المرتبة الثانية وتصل حصتها إلى 27.2 في المائة، أما الغاز الطبيعي فيأتي بالمرتبة الثالثة حيث يغطي 21.1 في المائة.

توقعات استهلاك الطاقة في الدول العربية خلال الفترة 2005-2015

أظهر النموذج المستخدم في دراسة توقعات استهلاك الطاقة في الدول العربية^{*} أن الاستهلاك قد تأثر بصورة رئيسية بكل من الناتج المحلي الإجمالي وأسعار الطاقة واستهلاك السنة السابقة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه من المتوقع أن

* دراسة أعدتها منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول، وقدمت في مؤتمر الطاقة العربي السابع، القاهرة 11-14 أيار / مايو 2002.

ينمو إجمالي استهلاك الطاقة بمعدل 2.6 في المائة سنوياً خلال الفترة 2005-2015، ويصل إلى 7.1 مليون بـ مـ نـ /ـ يـ في عام 2005، وإلى حوالي 8 مليون بـ مـ نـ /ـ يـ في عام 2010، ثم إلى 9.2 مليون بـ مـ نـ /ـ يـ في عام 2015 (لا تشمل على النفط الخام المستخدم في محطات الكهرباء)، الملحق (8/5).

وتشير التوقعات إلى حدوث تحول في التوزع النسبي للمصادر المستخدمة في تلبية متطلبات الدول العربية من الطاقة، حيث ستزداد أهمية الغاز الطبيعي مع ارتفاع حصته من 48.9 في المائة في عام 2005 إلى 53.3 في المائة في عام 2015. وسيتحقق ذلك على حساب حصة النفط التي ستتناقص من 47.4 في المائة في عام 2005 إلى 42.8 في المائة في عام 2015. أما مصادر الطاقة الأخرى (الطاقة الكهرومائية والفحـمـ)، فلن يطرأ عليها تحسن يذكر حيث ستتراوح حصتها ما بين 3.7 في المائة إلى 4 في المائة خلال الفترة 2005-2015.

أما استهلاك المنتجات النفطية في الدول العربية (باستثناء النفط الخام المستخدم في محطات الكهرباء) فمن المتوقع له أن يزداد بمعدل 1.6 في المائة سنوياً خلال الفترة 2005-2015، وسيصل إلى 3.4 مليون بـ مـ نـ /ـ يـ في عام 2005، ثم إلى 3.9 مليون بـ مـ نـ /ـ يـ في عام 2015.

ومن المتوقع أيضاً أن يزداد استهلاك الغاز الطبيعي في الدول العربية بمعدل يصل إلى 3.5 في المائة سنوياً خلال الفترة 2005-2015، وسيصل إلى 3.5 مليون بـ مـ نـ /ـ يـ في عام 2005، ثم إلى 4.9 مليون بـ مـ نـ /ـ يـ في عام 2015.

ويتوقع أن ينمو استهلاك مصادر الطاقة الأخرى (الطاقة الكهرومائية والفحـمـ) في الدول العربية بمعدل 3.2 في المائة سنوياً خلال الفترة 2005-2015، وسيصل إلى 266 ألف بـ مـ نـ /ـ يـ في عام 2005، ثم إلى 365 ألف بـ مـ نـ /ـ يـ في عام 2015.

القوى العاملة في قطاع النفط والغاز في الدول العربية

تمكن قطاع الطاقة في الدول العربية بشكل عام من تحقيق نجاح ملحوظ في تنمية القوى العاملة وتأهيلها علمياً من خلال الخطط التنموية المتبناة في كل دولة. ومن الملاحظ أن الجهود المبذولة في الدول العربية لتوظيف الوظائف وإحلال الكوادر المحلية المؤهلة مكان العمالة الأجنبية قد أعطت ثمارها، ويتضح ذلك من ارتفاع نسبة العمالة المحلية إذا ما قورنت بالعمالة الوافدة. فقد وصلت نسبة العمالة الوطنية إلى 86 في المائة في البحرين، و إلى 79.5 في المائة في السعودية، وإلى 73 في المائة في الكويت، و تخطت نسبة 90 في المائة في ليبيا، كما يوضح الجدول رقم(2).

الجدول رقم (2)
القوى العاملة في قطاع النفط والغاز في بعض الدول العربية
عام 2000

العمالة الأجنبية النسبة (في المائة)	العمالة الوطنية		إجمالي العمالة	
	العدد	النسبة (في المائة)		
14.0	547	86.0	3,253	3,800 البحرين
20.5	20,763	79.5	80,261	101,024 السعودية
66.2	2,609	33.8	1,331	3,940 قطر*
27.0	3,627	73.0	9,805	13,432 الكويت
8.1	3,125	91.9	35,625	38,750 ليبيا
22.9	1,125	77.1	3,788	4,913 oman

* القوى العاملة في قطر للبترول فقط لعام 1996.
المصدر: الأوراق القطرية المقدمة إلى مؤتمر الطاقة العربي السابع، القاهرة 14-11 مايو 2002.

تقتصر عملية توظيف العمالة الأجنبية في صناعة النفط والغاز بالدول العربية على التخصصات النادرة، والخبرات الطويلة التي تميز بمهارات تكنولوجية عالية، أو في بعض الوظائف الخدمية التي تجد عزوفاً من قبل العمالة الوطنية. وتحقق استراتيجيات إحلال الأيدي العاملة الوطنية محل الأجنبية نجاحاً ملحوظاً ببلوغ نسب مرتفعة، ويرجع ذلك إلى جهود شركات النفط الوطنية التي منحت مجال التدريب والتطوير أولوية عالية وعناء خاصة من أجل تنمية القدرات ورفع الكفاءة الإنتاجية وتحسين مستوى أداء العاملين المحليين وتمكينهم من الدخول بكفاءة واقتدار في جميع مراحل الصناعة النفطية بدءاً بالاستكشاف، ومروراً بالتصنيع والتكرير، وانتهاءً بعمليات التسويق. ففي السعودية وضعت شركة أرامكو هدفاً واضحاً ضمن أهدافها العليا ينص على تطوير وتوظيف السعوديين وإحلالهم محل العمالة الوافدة بعد تزويدهم بالمهارات الوظيفية والمهنية الالزمة.

ويعتبر حجم العمالة في قطاع النفط والغاز في الدول العربية بشكل عام منخفضاً نسبياً مقارنة بإجمالي القوى العاملة في كل دولة. فعلى سبيل المثال لا تشکل عمالة قطاع النفط والغاز في عام 2000 سوى نسبة 1.4 في المائة من إجمالي القوى العاملة في كل من الإمارات وال السعودية، ولا تتجاوز نسبة 1.1 في المائة تقريباً في الكويت. ويعزى ذلك بالدرجة الأولى إلى السمات المميزة للصناعة النفطية والمتمثلة في ارتفاع درجة التقنية والمهارة النوعية للعمالة والتوزع الواسع في التخصصات، الأمر الذي يتطلب توفر أنماط خاصة من العمالة المدربة تدريباً جيداً يؤهلها لاستيعاب ما يدور في العملية الإنتاجية داخل هذه الصناعة.

التعاون العربي في مجال صناعة النفط والغاز

أولاً : التعاون في مجال النفط

أ- التعاون في إطار الشركات المنبثقة عن منظمة أوابك

يأتي إنشاء الشركات المنبثقة عن منظمة أوابك تجسيداً لما نصت عليه اتفاقية إنشائها بشأن "الإفادة من موارد الأعضاء وإمكانياتهم المشتركة في إنشاء مشروعات مشتركة في مختلف أوجه النشاط في صناعة البترول التي يقوم بها جميع الأعضاء أو من يرغب منهم في ذلك". وفيما يلي موجز عن تلك الشركات:

الشركة العربية البحرية لنقل البترول، وقعت اتفاقية إنشاء الشركة في 6 أيار / مايو 1972 واتخذت الكويت مقراً لها، وقد أعلن تأسيسها في كانون الثاني / يناير 1973 برأسمال مصري ومكتب به قدره 500 مليون دولار. وقد حددت أغراض الشركة في القيام بجميع عمليات النقل البحري للمواد الهيدروكرbone. وتساهم في الشركة كل من: البحرين والكويت ولبيبا وقطر وال سعودية والعراق والإمارات والجزائر ومصر.

الشركة العربية لبناء وإصلاح السفن (أسري ASRY)، وقعت اتفاقية إنشاء الشركة في مدينة الكويت بتاريخ 8 كانون الأول / ديسمبر 1973 واختيرت دولة البحرين مقراً لها. وقد أعلن عن تأسيسها في كانون الأول / ديسمبر 1974 برأسمال مصري به قدره 100 مليون دولار، زيد في عام 1976 إلى 300 مليون دولار، وفي عام 1977 إلى 340 مليون دولار. وتساهم فيها كل من الإمارات والبحرين وال سعودية والكويت وقطر ولبيبا.

وحددت أغراض الشركة في القيام بعمليات بناء وإصلاح وصيانة جميع أنواع السفن والنقلات ووسائل النقل البحري الأخرى المتعلقة بنقل المواد الهيدروكرbone وغيرها. ومن أبرز إنجازات الشركة مشروع توسعتها بإضافة حوضين عائدين كبيرين والمرافق التابعة لهما. وكان عام 1993 هو العام الأول لتشغيلهما بنجاح تام.

الشركة العربية للاستثمارات البترولية (أبيكورب APICORP)، وقعت اتفاقية إنشاء هذه الشركة في 14 أيلول / سبتمبر 1974 وأعلن عن تأسيسها في تشرين الثاني / نوفمبر 1975 برأسمال مصري به قدره 1.2 مليار دولار أمريكي. ورأسمال مكتب به قدره 400 مليون دولار، تم رفعه إلى 460 مليون دولار في عام 1996. ويقع مقر الشركة في مدينة الدمام بال سعودية، وتساهم فيها جميع الدول الأعضاء في منظمة أوابك. وحددت أغراض الشركة في الإسهام في تمويل المشروعات والصناعات البترولية، وأوجه النشاط المتفرعة والمرتبطة بهذه المشروعات والصناعات. وقد تركز نشاطها خلال السنوات الماضية في الاستثمار في مشروعات النفط والغاز ومشتقاتهما، وهي تساهم في تسع مشروعات عربية مشتركة في السعودية والبحرين ولبيبا والأردن وال العراق ومصر وتونس.

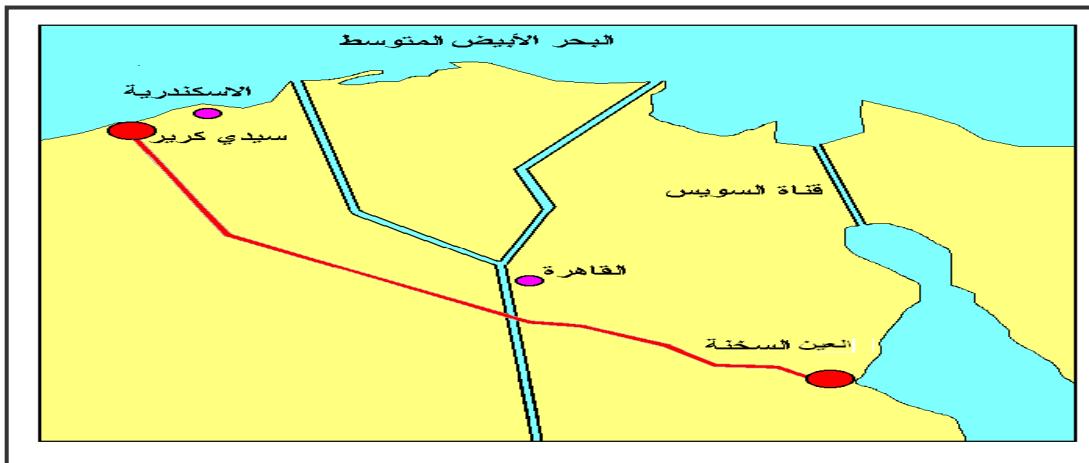
الشركة العربية للخدمات البترولية، وقعت اتفاقية إنشاء هذه الشركة في 23 تشرين الثاني / نوفمبر 1975، وأعلن عن تأسيسها في كانون الثاني / يناير 1977 برأسمال مصري بقيمة 100 مليون دينار ليبي، وأختيرت مدينة طرابلس في ليبيا مقراً لها، وتساهم فيها جميع الدول الأعضاء في المنظمة. وحددت أغراضها في القيام بالخدمات البترولية بإنشاء شركات متخصصة في فرع واحد أو أكثر من فروع الخدمات البترولية. وقد قامت الشركة العربية للخدمات البترولية بإنشاء ثلاث شركات هي :

- **الشركة العربية للحفر وصيانة الآبار**، تأسست في طرابلس - ليبيا في شباط / فبراير عام 1980، وهي الرائد الرئيسي للشركة العربية للخدمات البترولية، حيث تساهم فيها بنسبة 40 في المائة. ومن ضمن أهدافها القيام بعمليات الحفر البري والبحري، وصيانة الآبار، وحفر آبار المياه، والقيام ب العمليات الفنية الأخرى المصاحبة لعمليات الحفر في الأقطار الأعضاء وغيرها من الدول.
- **الشركة العربية لجس الآبار**، تأسست في بغداد في آذار / مارس 1983، وتمتلكها الشركة العربية للخدمات البترولية بالكامل. وتتخصص الشركة في تنفيذ عمليات جس الآبار وتنقيب البطنانات وغيرها من العمليات التقنية الخاصة بالآبار، واكتشاف وتطوير الحقول النفطية وصناعة استخراج البترول.
- **الشركة العربية لخدمات الاستكشاف الجيوفизيائي**، تأسست الشركة في طرابلس - ليبيا عام 1984، وتساهم الشركة العربية للخدمات البترولية بنسبة 40 في المائة من رأسمالها. وتقوم بأعمال المسح الجيوفيزياي مستخدمة أحدث التقنيات.

بـ- مشروع خط أنابيب سوميد

تساهم في هذا المشروع كل من مصر وال السعودية والإمارات والكويت وقطر، ويربط هذا الخط الذي بدأ العمل به عام 1977 بين ميناء العين السخنة على خليج السويس وميناء سيدى كرير غرب الإسكندرية. ويعتمد المشروع على قيام الناقلات الضخمة، التي لا تستطيع المرور عبر قناة السويس، بنقل النفط من منطقة الخليج العربي لتقريره في ميناء العين السخنة حيث يتم ضخه في أنبوب سوميد إلى سيدى كرير ومنها يشحن بناقلات إلى الدول المستوردة في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط وبقية مناطق العالم. ويعتبر الخط من المشروعات الناجحة لاعتماده على عوامل تساعد على تحقيق وفر في تكاليف النقل حيث يختصر المسافة والوقت بالمقارنة مع النقل عبر رأس الرجاء الصالح، الشكل (6).

الشكل (6) : خط أنابيب سوميد



وتنجلى أنشطة التعاون العربي في مجال النفط عبر أشكال مختلفة تشارك فيها أطراف عديدة كخط أنابيب سوميد، أو تتحضر في تعاون ثنائي على شاكلة التعاون بين البحرين والسعودية الذي يتكون من شقين أولهما اشتراك البلدين مناصفة في إنتاج النفط الخام من حقل أبو سعفة، وثانيهما تكرير النفط الخام السعودي في مصفاة البحرين.

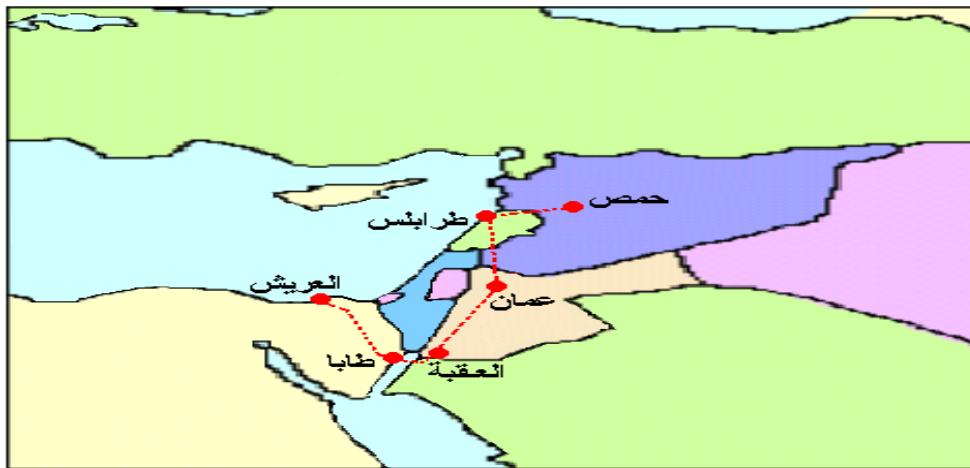
ثانياً : التعاون في مجال صناعة الغاز الطبيعي

في إطار الجهد الرامي إلى تعزيز التعاون العربي في مجال الطاقة والسعى لإقامة مشروعات عربية مشتركة محددة للتعاون في مجال الغاز الطبيعي، بدأت مجموعات من الدول العربية جولة مفاوضات، سواء على الصعيد الثنائي، أو الإقليمي، تهدف إلى ربط شبكات الغاز فيما بينها. وفيما يلي عرض موجز للمشاريع المشتركة في هذا المجال.

- مصر والأردن وسوريا ولبنان، أفضت المفاوضات المكثفة التي جرت بين مصر وكل منالأردن وسوريا ولبنان إلى الوصول إلى اتفاق بينها بشأن نقل وتصدير الغاز المصري إلى كل من الأردن، وسوريا، ولبنان. وقد أعق ذلك مرحلة بلورة المشروع.

الإطار رقم (1) مشروع صادرات الغاز المصري إلى الأردن وسوريا ولبنان

تتضمن المرحلة الأولى من المشروع إنشاء خط أنابيب قطره 36 بوصة وطوله 248 كيلومتر من منطقة العريش في مصر إلى ميناء العقبة فيالأردن. كما يشتمل المشروع أيضاً على مد خط أنابيب بحري في خليج العقبة طوله 15 كيلومتر وقطره 26 بوصة. بعد ذلك يتم مد الخط على اليابسة بطول 12 كيلومتر وقطر 36 بوصة إلى منطقة استقبال الغاز قرب ميناء العقبة. ولإنجاز المهام المرتبطة بخط الأنابيب تم إنشاء هيئة على المستوى الوزاري باسم (هيئة الغاز العربي)، عهد إليها رسم السياسة العامة، على أن تتولى موضوعات التنفيذ والمتابعة التفصيلية مؤسسة باسم الشركة العربية لنقل وتسويق الغاز وإدارة عمليات الخطوط بعد استكمال إنشائها. وتعتبر خطوط الأنابيب المصرية والأردنية جزءاً من مشروع أشمل لإنشاء شبكة طولها 850 كيلومتر لنقل 10 مليار متر مكعب من الغاز المصري سنوياً إلى سوريا ولبنان، وربما قبرص وأوروبا، كما يوضح الشكل التالي:



- سوريا ولبنان، تم الاتفاق مبدئياً على إنشاء خط أنابيب بطول 45 كيلومتر، منها 12 كيلومتراً داخل الأراضي السورية و33 كيلومتراً في لبنان، على أن تتحمل كل دولة تكاليف خط الأنابيب في أراضيها. وستبدأ سوريا بتزويد لبنان بكمية من الغاز تتراوح بين 1.5 مليون متر مكعب يومياً إلى 3.0 مليون متر مكعب يومياً في المرحلة الأولى، ثم ترتفع إلى 6 مليون متر مكعب يومياً في المرحلة الثانية.

- مصر ولبيبا، تم الاتفاق بين مصر ولبيبا على إنشاء خط أنابيب مزدوج يقوم أحدهما بنقل الغاز الطبيعي من مصر إلى المدن الليبية، بينما يقوم الثاني بنقل النفط الخام الليبي إلى مصانع التكرير المصرية. وقد اتفقت الدولتان على إنشاء شركة مصرية ليبية يوكل إليها مهمة تنفيذ وتملك خطوط الغاز والنفط، وإدارتها، وتشغيلها.
- دول مجلس التعاون، تبلورت المفاوضات لمد شبكة للغاز بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في أربعة مشاريع لنقل الغاز من دولة قطر إلى كل من الإمارات، والكويت، والبحرين، علاوة على نقل الغاز العماني لدولة الإمارات.

الإطار رقم (2) شبكة الغاز بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية

قطر والإمارات: تعتبر بداية هذا المشروع إنشاء شركة دولفين في الإمارات عام 2000 لإدارة المشروع الذي تقدر تكلفته بحوالي 3 مليارات دولار كمرحلة أولى. وما يتضمنه المشروع إنشاء خط أنابيب بحري طوله 380 كيلومتر وقطره 48 بوصة وطاقته القصوى 2.9 مليار قدم مكعب يومياً (0.82 مليار متر مكعب). وسيتفرع شقي خط الأنابيب الرئيسي قرابة ساحل أبوظبي، حيث يتجه أحدهما إلى محطة الطويلة في أبوظبي، أما الثاني فيتجه إلى منطقة جبل علي في دبي.

عمان والإمارات: وقعت شركة دولفين مذكرة تفاهم لاستيراد الغاز مع شركة عمان للنفط، على أن يبدأ التسليم على الحدود العمانية في النصف الثاني من عام 2003. تمت فترة الصفقة لمدة ثلاثة سنوات ونصف إلى خمس سنوات، وتبلغ الكميات حوالي 120 مليون قدم مكعب يومياً. وتتولى شركة دولفين نقل الغاز بوساطة خط أنابيب من الحدود إلى محطة الكهرباء وتحلية المياه في إمارة الفجيرة التي ينتظر أن يكتمل بناؤها في آب/أغسطس 2003.

قطر والكويت: وقعت مؤسسة البترول الكويتية مذكرة تفاهم مع شركة قطر للبترول وشركة أكسون موبيل لاستيراد 1.0 مليار قدم مكعب يومياً من مشروع الشركة المذكورة للإفادة المعاززة من الغاز في حقل الشمال القطري. وبهدف المشروع إلى التعويض عن نقص إمدادات الغاز الذي يواجه دولة الكويت في توليد الكهرباء. ويتضمن المشروع إنشاء خط بحري لنقل كمية من الغاز قدرها 10.4 مليار متر مكعب سنوياً من رأس لفان في قطر إلى ميناء الزور جنوب الكويت.

قطر والبحرين: وقعت الدولتان على بروتوكول لتشكيل لجنة فنية لدراسة تزويد البحرين بما يتراوح بين 8.3-5.2 مليارات متر مكعب سنوياً من الغاز القطري. تشمل مهام اللجنة على دراسة المشروع من التواهي المالية والفنية، والبحث عن الفرص الاستثمارية بين الطرفين. ثم قامت البحرين بتوقيع مذكرة تفاهم مع شركة قطر للبترول وشركة أكسون موبيل لتزويدتها بحوالي 5.2 مليار متر مكعب سنوياً.

وعلى مستوى مجموعة دول المغرب العربي، أدى تصدير الغاز الطبيعي من الجزائر إلى أوروبا بواسطة خطوط الأنابيب إلى استفادة كل من تونس والمغرب اللتين تمر صادرات الغاز عبر أراضيهما. إذ تستفيد تونس من رسوم العبور لخط الغاز الذي يصل بين الجزائر وإيطاليا، كما تقاضى رسوماً عينية على الغاز الذي ينقله الأنابيب، بدأت

بكمية 0.11 مليار متر مكعب عام 1983، ثم ارتفعت الكمية التي تستلمها تونس لتصل إلى مستوى يتراوح بين 1.0 مليار و 1.2 مليار متر مكعب في الأعوام الأخيرة.

كما تستفيد المغرب من خط أنابيب الغاز الجزائري – الأوروبي الذي يمر عبر أراضيها، لنقل 9.5 مليار متر مكعب من الغاز إلى إسبانيا والبرتغال حيث تصل الرسوم التي تستوفيهما المغرب على الخط إلى 50 مليون دولار سنوياً، الشكل (7).

الشكل (7) : خط أنابيب الغاز في دول المغرب العربي



وتتجدر الإشارة إلى أن شبكات الغاز بين الدول العربية تستمد جدواها الاقتصادية من كونها تخلق وضعًا مربحاً للطرفين من مستوردين ومصدرين، لذا يتوقع أن تزداد حصة تجارة الغاز في المبادرات التجارية بين الدول العربية بحوالي 50 في المائة، الأمر الذي سوف يسهم في تعزيز معدلات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول العربية.

النشاط الاستكشافي

أقى الانخفاض النسبي الذي شهدته أسعار النفط الخام في نهاية عام 2001 ومطلع العام 2002 بظلاله على النشاط الاستكشافي خلال عام 2002. حيث تراجع نشاط المسحواطات الزلزالية وعدد الحفارات العاملة في العالم خلال الربع الثاني من عام 2002 بنسبة قاربت -20 في المائة بالمقارنة مع نشاطات بداية العام. وفي الوقت الذي زاد فيه نشاط

الحفر في نهاية العام 2002 ليقارب مستوياته في بدايته متأثراً بالارتفاع النسبي الذي شهدته أسعار النفط الخام من جديد، إلا أن نشاط المسوحات الزلزالية ظل ضعيفاً بالمقارنة مع نشاطات عام 2001.

ولم يكن لتراجع النشاط الاستكشافي أي تأثير يذكر على الاحتياطيات العالمية للنفط والغاز الطبيعي خلال عام 2002، حيث تم تحقيق زيادات في الاحتياطيات وصلت نسبتها إلى 0.5 في المائة و 9.7 في المائة على التوالي بالمقارنة مع العام السابق، علاوة على تعويض الإنتاج العالمي من النفط والغاز الطبيعي خلال العام. وتتجدر الإشارة إلى أن احتياطي النفط العالمي قد ارتفع مستوى وللعام الثالث على التوالي، إذ بلغ الارتفاع حوالي 5.4 مليار برميل، أما احتياطي الغاز الطبيعي العالمي فقد زاد وللعام السابع على التوالي، حيث بلغت الزيادة حوالي 15.2 تريليون متر مكعب.

وتم خلال عام 2002 تحقيق اكتشافات نفطية هامة في مناطق مختلفة من العالم كان أهمها في المغمورة تحت المياه العميقية في كل من غرب أفريقيا والبرازيل وخليج المكسيك وجنوب شرق كندا و ماليزيا، وفي المغمورة ولأول مرة في أقصى شمال بحر الشمال وبالتحديد في جزر فارو ، وفي بحر قزوين وأستراليا وترينيداد. كما تحققت اكتشافات غازية هامة أيضاً في كل من منغوليا والفلبين وفي المغمورة شرق الهند.

وعلى مستوى المنطقة العربية، شهد عام 2002 نشاطاً متزايداً في كافة الأنشطة المتعلقة بصناعة النفط والغاز. فعلى مستوى النشاط الاستكشافي، ازداد عدد الفرق العاملة في المسوحات الزلزالية رغم تراجعها على المستوى العالمي من 333 فرقة عاملة في عام 2001 إلى 272 فرقة عاملة في عام 2002. كما ازداد أيضاً نشاط الحفر الاستكشافي، مما أدى إلى تحقيق 75 اكتشافاً نفطياً وغازياً جديداً شملت معظم الدول العربية المنتجة للنفط، بالإضافة إلى اكتشاف النفط والغاز في السواحل الموريتانية. كما أنجزت مشاريع تطوير في معظم الدول العربية المنتجة للنفط التي من شأنها المحافظة على/أو زيادة الطاقة الإنتاجية للنفط.

أما على صعيد تطوير احتياطيات جديدة للغاز الطبيعي، فقد وقعت ليبيا عقوداً لإنجاز الأعمال الرئيسية من مشروع غاز غرب ليبيا، المتوقع أن يدخل مرحلة الإنتاج خلال عام 2004، وهو من أكبر وأهم المشروعات أو النفطية التي تنفذ في ليبيا، ويتوقع أن يصل إنتاجه من الغاز الجاف إلى 10 مليار متر مكعب سنوياً.

ونقوم قطر، في الوقت الحاضر، بتنفيذ مشاريع لرفع الطاقة الإنتاجية لخطوط إنتاج الغاز الطبيعي المسال، كما تبني خطة طموحة في سعيها لتصبح أكبر منتج للغاز المسال في العالم، بالإضافة إلى قيامها بمشروع لتحويل الغاز الطبيعي إلى سوائل بطاقة إنتاجية أولية قدرها 34 ألف برميل يومياً، ويتوقع أن يبدأ الإنتاج التجاري لهذا المشروع بنهاية عام 2005. ويعتبر هذا المشروع الخطوة الأولى التي ستتبعها مشاريع عديدة مماثلة قيد الدراسة حالياً، وإذا ما تم إنجازها ستصبح قطر مركزاً هاماً لصناعة تحويل الغاز إلى سوائل.

وتشير البيانات الأولية لعام 2002 إلى التزايد الملحوظ في نشاطات المسوحات **الزلزالية** في الدول العربية بالمقارنة مع عام 2001، كما يعكسه عدد الفرق المخصصة لكل شهر الذي ارتفع من 411 فرقة/شهر إلى 443 فرقة/شهر. وقد تحققت الزيادة بشكل رئيسي من خلال تنفيذ مسحات زلزالية ثنائية وثلاثية الأبعاد في كل من السعودية والإمارات والجزائر ولبيبا. واستأنرت السعودية بالنصيب الأكبر من هذا النشاط، فقد ازدادت الجهود التي بذلتها شركة أرامكو السعودية من 90 فرقة/شهر خلال عام 2001 إلى 120 فرقة/شهر خلال عام 2002، وفي ليبيا ارتفعت هذه الجهود من 39 فرقة/شهر إلى 58 فرقة/شهر، وفي الجزائر من 70 فرقة/شهر إلى 80 فرقة/شهر. كما ازداد أيضاً النشاط الاستكشافي في كل من السودان وعمان خلال عام 2002 مقارنة بالعام السابق، ففي السودان ازداد النشاط من 6 فرقة/شهر إلى 7 فرقة/شهر، وفي عمان من 27 فرقة/شهر إلى 47 فرقة/شهر. وكان النشاط محدوداً في البحرين (3 فرقة/شهر) الملحق (9/5).

وفي المقابل، تراجع النشاط الاستكشافي في مصر من 28 فرقة/شهر خلال عام 2001 إلى 26 فرقة/شهر خلال عام 2002، وفي قطر من 14 فرقة/شهر إلى 3 فرقة/شهر فقط. وفي اليمن انخفض النشاط أيضاً من 39 فرقة/شهر إلى 28 فرقة/شهر.

كما شهد عام 2002 زيادة مضطربة، وللعام الثالث على التوالي، في **عدد الحفارات العاملة** في الدول العربية، إذ ارتفع عددها من 217 حفاراً نهاية عام 2001 إلى 229 حفاراً في نهاية عام 2002. وفي عُمان ازداد عدد الحفارات بواقع 8 حفارات، كما ازدادت في كل من سوريا ومصر بواقع 3 حفارات لكل منها، وفي الجزائر بواقع حفارتين، وحفاراً واحدة في كل من البحرين والسعودية وقطر واليمن، الملحق (9/5).

ينكر أن عدد الحفارات العاملة في العالم قد تراجع من 2165 حفاراً في عام 2001 إلى 1987 حفاراً في عام 2002، وقد وصلت نسبة استخدام الحفارات البحرية في نهاية عام 2002 على المستوى العالمي إلى 81.9 في المائة.

وعلى الرغم من الزيادة الطفيفة في عدد الحفارات العاملة في الدول العربية نهاية عام 2002 مقارنة بعدها خلال العام السابق، إلا أن عدد الآبار الاستكشافية والتطويرية المحفورة شهدت زيادة ملحوظة في جميع الدول العربية باستثناء الكويت. وتعزى هذه الزيادة إلى تحسن كفاءة الحفر نتيجة الخبرة المتراكمة لدى الشركات النفطية، حيث ارتفع عدد الآبار الاستكشافية والتطويرية المحفورة في الدول العربية في عام 2002 إلى 1800 بئراً بزيادة قدرها 151 بئراً مقارنة بعدها في عام 2001 البالغ 1649 بئراً، الملحق (9/5).

وتركزت الزيادة في السعودية حيث ازداد عدد الآبار الاستكشافية والتطويرية من 265 بئراً عام 2001 إلى 326 بئراً في عام 2002، ومعظمها من الآبار التطويرية في الحقول الرئيسية المنتجة للنفط، بالإضافة إلى بعض الآبار الاستكشافية في المنطقة الشرقية. كما ارتفع عدد الآبار المحفورة في اليمن من 84 بئراً إلى 120 بئراً، وقد تركزت

الأبار التطويرية في مناطق المسيلة و شبوة و مأرب- الجوف - شبوه و مرتفع المكلا. وفي ليبيا ارتفع عدد الأبار المحفورة من 97 بئراً إلى 116 بئراً ومعظمها من الأبار التطويرية لتطوير الحقول المكتشفة، بالإضافة إلى آبار استكشافية في حوض سرت. وارتفع في الإمارات من 92 بئراً إلى 110 بئراً كانت جميعها آباراً تطويرية شملت معظم الحقول المنتجة (ما عدا بئراً واحدة استكشافية في إمارة عجمان)، وقد استخدمت في غالبيتها تقنية الحفر الأفقي.

ومن ناحية أخرى، تراجع عدد الأبار المحفورة في الكويت خلال عام 2002 بالمقارنة مع عام 2001 من 100 بئراً إلى 75 بئراً وكانت في معظمها من الأبار التطويرية وشملت أغلب الحقول المنتجة للنفط، بالإضافة إلى بعض الأبار الاستكشافية في المناطق الشمالية.

ونتيجة لزيادة عدد الحفارات العاملة وعدد الأبار المحفورة خلال عام 2002 في أغلب الدول العربية المنتجة للنفط، فقد ازداد عدد الأمتار المحفورة فيها من 3929 كيلومتر طولي خلال عام 2001 إلى 4593 كيلومتر طولي خلال عام 2002، الملحق (10/5).

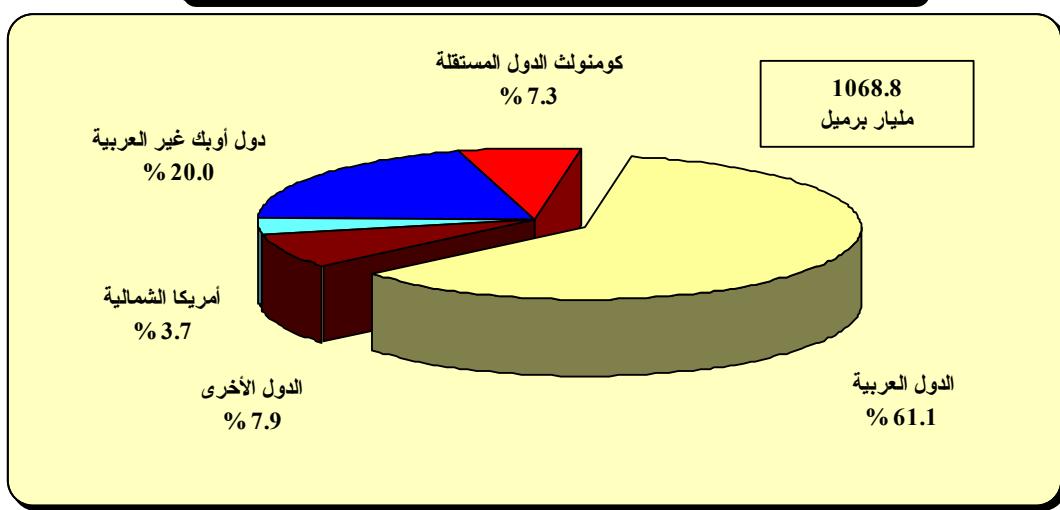
وحافظت مصر على المركز الأول في تحقيق أكبر عدد من الاكتشافات بين الدول العربية، إذ حققت 32 اكتشافاً منها 22 اكتشافاً نفطياً، وحققت عُمان 8 اكتشافات نفطية و 3 اكتشافات غازية. كما حققت كل من الجزائر وليبيا ثلاثة اكتشافات نفطية، وحققت سوريا ثلاثة اكتشافات غازية، في حين تم تحقيق اكتشافين نفطيين في كل من السعودية والكويت.

احتياطي النفط والغاز الطبيعي

احتياطي النفط

شهد عام 2002 ارتفاعاً في تقديرات الاحتياطي العالمي المؤكد من النفط الخام والمكثفات بحوالي 5.4 مليار برميل مسجلاً نسبة ارتفاع قدرها 0.5 في المائة ليصل إجمالي الاحتياطي إلى 1068.80 مليار برميل مقابل 1063.43 مليار برميل في نهاية عام 2001، الشكل (8)، والملحق (11/5).

الشكل (8) : احتياطي النفط الخام في العالم نهاية عام 2002



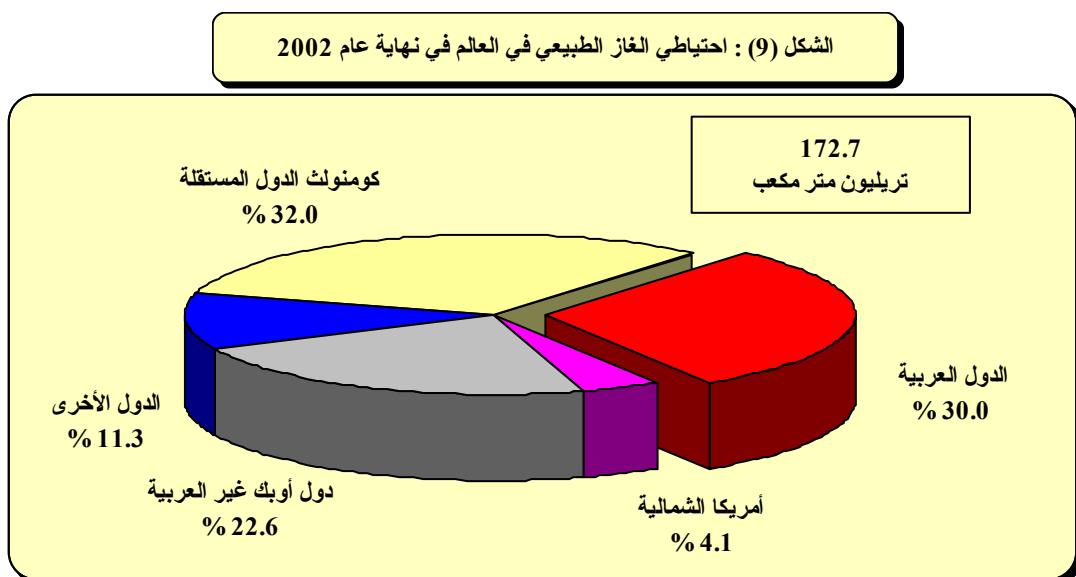
وبقيت تقديرات الاحتياطيات المؤكدة من النفط في الدول العربية في نهاية عام 2002 دون أي تغيير يذكر لتسفر عن مستواها المسجل خلال عام 2001 وهو 653.26 مليار برميل، ما أدى إلى تراجع مساهمة الدول العربية مجتمعة في إجمالي تقديرات الاحتياطي العالمي من النفط لعام 2002 من نسبة 61.4 في المائة في عام 2001 إلى 61.1 في المائة في عام 2002. ويعزى ثبات تقديرات الاحتياطيات إلى توافق الكميات المضافة إلى الاحتياطي خلال العام 2002 مع الكميات المنتجة خلال الفترة ذاتها.

احتياطي الغاز الطبيعي

ارتفعت تقديرات الاحتياطيات الغاز الطبيعي في العالم عام 2002 بحوالي 15.2 تريليون متر مكعب لتصل إلى حوالي 172.7 تريليون متر مكعب مقابل 157.5 تريليون متر مكعب في نهاية عام 2001، أي بزيادة نسبتها 9.7 في المائة. وتعد هذه الزيادة مرتفعة نسبياً إذا ما قورنت بالأعوام الخمسة الماضية.

وقد ساهمت دولة قطر بشكل رئيسي في هذه الزيادة العالمية المحققة إذ استأثرت بنسبة 71.7 في المائة من حجمها. حيث بلغت تقديرات الاحتياطي في قطر في نهاية عام 2002 حوالي 25.49 تريليون متر مكعب مقابل 14.61 تريليون متر مكعب في نهاية عام 2001 مرتفعة بحوالي 10.9 تريليون متر مكعب، أي بنسبة زيادة تخطت 74 في المائة. كما زادت تقديرات الاحتياطي في كل من مصر والجزائر بنسبة 6.4 في المائة و 1.5 في المائة على التوالي، في حين حافظت باقي الدول العربية على تقديراتاحتياطياتها من الغاز الطبيعي في عام 2002 عند المستوى المسجل خلال العام 2001.

وبلغت تقديرات الاحتياطيات المؤكدة من الغاز الطبيعي للدول العربية مجتمعة في نهاية عام 2002 حوالي 51.86 تريليون متر مكعب، مقارنة مع 40.82 تريليون متر مكعب في نهاية عام 2001، مسجلة نسبة زيادة قدرها 27 في المائة. وقد شكلت احتياطيات الدول العربية مجتمعة في عام 2002 نسبة 30.0 في المائة من إجمالي الاحتياطي العالمي، مسجلة زيادة قدرها 4.1 نقطة مئوية مقارنة مع عام 2001 حيث كانت النسبة بحدود 25.9 في المائة، الشكل (9) والملحق (12/5).



إنتاج النفط الخام والغاز الطبيعي

إنتاج النفط الخام

شهد معدل الإنتاج اليومي العالمي من النفط الخام تذبذباً في مستوى على مدار عام 2002. وقد عمّق ذلك التذبذب عامان رئيسيان أولهما المخاوف المتزايدة المتعلقة بأوضاع الشرق الأوسط، وثانيهما انقطاع الإمدادات الفنزويلية ووصول الإنتاج الفنزولي إلى أدنى مستوى له بسبب الإضراب العام الذي شهدته البلاد خلال الشهر الأخير من العام. وقد تراجع الإنتاج العالمي بنحو 678 ألف برميل يومياً ليصل إلى 66.62 مليون ب/ي عام 2002، مقابل 67.30 مليون ب/ي عام 2001، أي بنسبة تراجع قدرها 1.0 في المائة. وقد استأثرت دول أوبك بنسبة 6.3 في المائة من حجم التراجع سعياً منها لحفظ السوق وضمانبقاء أسعار النفط الخام ضمن النطاق السعري المنقق عليه.

ولم تكن معدلات إنتاج النفط الخام في الدول العربية بمنأى عن هذا التراجع إذ انخفضت من 20.8 مليون برميل يومياً عام 2001 إلى 19.8 مليون ب/ي عام 2002 أي بنسبة تراجع قدرها 4.5 في المائة، الملحق (13/5).

وانخفضت مساهمة الدول العربية في إجمالي الإنتاج العالمي للنفط في عام 2002 من 30.8 في المائة في عام 2001 إلى 29.8 في المائة. كما انخفضت حصة دول منظمة أوبك من إجمالي إنتاج العالم من النفط الخام من 40.7 في المائة في عام 2001 إلى 38.6 في المائة خلال عام 2002.

إنتاج الغاز الطبيعي

استمر الاتجاه التصاعدي في زيادة إنتاج العالم من الغاز الطبيعي في عام 2001 ليصل إلى حوالي 3.18 تريليون متر مكعب مقابل حوالي 3.10 تريليون متر مكعب في عام 2000 مشكلاً بذلك نسبة زيادة قدرها 2.7 في المائة الملحق (14/5).

كما شهد إنتاج الغاز الطبيعي المسوقة (تشكل نسبته 80 في المائة من إجمالي الإنتاج العالمي من الغاز) في عام 2001 ارتفاعاً بنسبة قدرها 2.3 في المائة ليصل إلى 2.56 تريليون متر مكعب، مقارنة مع 2.50 تريليون متر مكعب عام 2000، الملحق (16/5). ويلاحظ أن حجم الغاز الطبيعي المسوقة يقل عن حجم إجمالي الإنتاج من الغاز الطبيعي نظراً لازدياد كميات الغاز المعاد حقنه في المكامن النفطية لتحسين إنتاجيتها.

ويعود الارتفاع في إجمالي إنتاج العالم من الغاز الطبيعي عام 2001 بشكل أساسي إلى الزيادة التي طرأت على إنتاج كل من إيران وفنزويلا ونيجيريا وعمان وقطر والسويد و NORWAY و مصر والنرويج والتي عوضت الانخفاض الذي شهدته كل من كومونولث الدول المستقلة والجزائر والعراق والمملكة المتحدة والمكسيك بنسب تراوحت ما بين 0.5 في المائة إلى 14.7 في المائة.

وارتفع إجمالي إنتاج الدول العربية من الغاز الطبيعي في عام 2001 إلى حوالي 435.8 مليار متر مكعب مقابل 3.18 تريليون متر مكعب عام 2000، مشكلاً بذلك نسبة 13.7 في المائة من إجمالي الإنتاج العالمي البالغ 3.160 مليار متر مكعب. وقد ساهمت في هذه الزيادة كل من الإمارات، والبحرين، والسويد، وسوريا، وقطر، وليبيا، ومصر، وعمان واليمن. وفي المقابل انخفض إنتاج الجزائر في عام 2001 بنسبة 3.9 في المائة، والعراق بنسبة 14.7 في المائة، والكويت بنسبة 1.0 في المائة، الملحق (14/5).

وبلغت نسبة استخدام الغاز الطبيعي (الغاز المسوق) في الدول العربية إلى إجمالي إنتاجها من الغاز الطبيعي في عام 2001 حوالي 66.1 في المائة، وتستغل النسبة المتبقية عن طريق حقنها بالماكن النفطية لتحسين إنتاجيتها.

إنتاج سوائل الغاز الطبيعي في الدول العربية

شهد إنتاج سوائل الغاز الطبيعي في الدول العربية خلال 2001 ارتفاعاً قدره 25 ألف برميل يومياً عن مستوى في العام السابق ليبلغ حوالي 2.10 مليون ب/ي. ومع بقاء إنتاج بقية الدول العربية عند مستويات العام السابق، اقتصرت الزيادة المحققة في عام 2001 على كل من السعودية ودولة الإمارات حيث ارتفع إنتاج السعودية من 780 ألف برميل يومياً في عام 2000 إلى 800 ألف برميل يومياً في عام 2001، في حين ارتفع إنتاج الإمارات من 215 ألف برميل يومياً إلى 220 ألف برميل يومياً. هذا، وتساهم الدول العربية بحوالي 38.6 في المائة من إجمالي إنتاج العالم من سوائل الغاز الطبيعي البالغ حوالي 5.43 مليون ب/ي في نهاية عام 2001، الملحق(16/5).

ملحق (1/5) : حصص دول أوبك من الانتاج بعد التخفيضات المقررة خلال عام 2002

(ألف برميل/يوم)

الحصص اعتباراً من 2002/01/1	مقدار الخفض	الحصص السابقة اعتباراً من 2001/09/1	
1,894	131	2,025	الإمارات
693	48	741	الجزائر
7,053	488	7,541	السعودية
562	39	601	قطر
1,741	120	1,861	الكويت
1,162	80	1,242	ليبيا
13,105	906	14,011	دول أوبك العربية باستثناء العراق
1,125	78	1,203	أندونيسيا
3,186	220	3,406	إيران
2,497	173	2,670	فنزويلا
1,787	124	1,911	نيجيريا
8,595	595	9,190	دول أوبك غير العربية
21,700	1,501	23,201	اجمالي دول أوبك

المصدر: منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوبك).

ملحق (2/5) : السعر الفوري لسلة خامات أوبك*
(2002 - 1998)

(دولار/برميل)

2002	2001	2000	1999	1998	
18.3	24.1	24.6	10.7	14.4	كانون الثاني/يناير
19.0	25.4	26.8	10.0	13.5	شباط/فبراير
22.6	23.7	26.7	12.3	12.4	آذار/مارس
24.8	24.5	22.9	15.0	12.8	نيسان/أبريل
24.8	26.3	26.9	15.5	13.1	أيار/مايو
23.8	26.1	29.1	15.6	11.7	حزيران/يونيو
25.2	23.7	27.9	18.3	12.1	تموز/يوليو
25.9	24.5	29.1	19.7	11.9	آب/أغسطس
27.4	24.4	31.5	22.2	12.9	أيلول/سبتمبر
27.3	19.6	30.4	21.6	12.4	تشرين الأول/أكتوبر
24.3	17.7	31.2	23.8	11.2	تشرين الثاني/نوفمبر
28.4	17.6	24.1	24.8	9.7	كانون الأول/ديسمبر
20.0	24.4	26.0	11.0	13.4	الربع الأول
24.5	25.6	26.3	15.4	12.5	الربع الثاني
26.2	24.2	29.5	20.1	12.3	الربع الثالث
26.7	18.3	28.6	23.4	11.1	الربع الرابع
24.3	23.1	27.6	17.5	12.3	المعدل السنوي

* تشمل سلة أوبك على الخدمات التالية: العربي الخفيف السعودي، مزيج الصحراء الجزائري، خام دبي، تي جي الخفيف الفنزويلي، بوني الخفيف التايجيري، خام ميناس الأندونيسي، وخام أشموس المكسيكي.
المصدر: مصدر الملحق (1/5).

ملحق (3/5) : أسعار النفط الخام الإسمية والحقيقة (2002-1970)

(دولار/برميل)

السعر الحقيقي بأسعار 1995	الرقم القياسي * 100 = 1995	السعر الإسمي	السنة
9.1	23.2	2.1	1970
10.5	24.7	2.57	1971
10.7	26.1	2.8	1972
11.0	28.2	3.14	1973
32.8	31.7	10.41	1974
29.5	35.3	10.43	1975
30.3	38.3	11.63	1976
30.4	41.5	12.6	1977
28.7	44.9	12.91	1978
60.0	48.7	29.19	1979
67.2	53.6	36.01	1980
58.4	58.6	34.17	1981
50.4	62.9	31.71	1982
45.3	66.4	30.05	1983
40.4	69.6	28.06	1984
37.9	72.5	27.52	1985
17.3	75.0	12.97	1986
22.9	77.4	17.73	1987
17.7	80.3	14.24	1988
20.7	83.6	17.31	1989
25.6	87.2	22.26	1990
20.4	91.1	18.62	1991
19.6	93.7	18.44	1992
17.0	96.0	16.33	1993
15.8	97.9	15.54	1994
16.9	100.0	16.86	1995
20.0	101.7	20.3	1996
18.1	103.4	18.7	1997
11.7	104.7	12.3	1998
16.5	105.9	17.5	1999
25.7	107.3	27.6	2000
21.3	108.6	23.1	2001
**22.1	**110.0	24.3	2002

* الرقم القياسي يمثل مخضن الناتج المحلي الإجمالي في الدول الصناعية، كما ينشرها صندوق النقد الدولي.

** بيانات تقديرية.

المصدر: مصدر الملحق (1/5).

ملحق (4/5) : مستويات المخزون التجاري في نهاية الفصل
(2002 - 2001)

(مليون برميل)

الربع الرابع *		الربع الثالث		الربع الثاني		الربع الأول		المنطقة
2002	2001	2002	2001	2002	2001	2002	2001	
1,179	1,209	1,207	1,238	1,239	1,200	1,230	1,127	أمريكا الشمالية
905	937	923	918	941	909	934	917	أوروبا
428	435	446	470	431	454	420	444	المحيط الهادئ
2,512	2,581	2,576	2,627	2,610	2,564	2,584	2,488	إجمالي الدول الصناعية
1,099	1,024	1,086	1,108	1,062	1,084	1,039	1,020	بقية دول العالم
915	901	914	931	901	922	898	935	مخزونات أخرى **
4,526	4,506	4,576	4,666	4,573	4,571	4,521	4,443	إجمالي المخزون التجاري
66.1	66.4	67.2	68.5	67.9	68.0	68.7	67.4	كفاية المخزون التجاري (يوم)
817	817	877	973	887	890	838	783	المخزون القابل للتصرف ***
11.9	12.2	13.0	14.4	13.4	13.3	12.8	11.9	كفاية المخزون القابل للتصرف (يوم)

* بيانات تقديرية.

** المخزون على متن الناقلات و المخزونات المستقلة.

*** المخزون الزائد عن المستوى التشغيلي 55 يوما.

المصدر: مصدر الملحق (1/5).

**ملحق (5/5) : عوائد الصادرات النفطية في الدول العربية
(2002-1998)**

(مليون دولار)

*2002	2001	2000	1999	1998	
143,833	161,328	188,189	118,045	82,131	إجمالي الدول العربية
14,672	22,414	26,148	15,021	10,260	الإمارات
1,806	2,054	2,589	1,706	800	البحرين
...	410	282	تونس
11,200	11,790	12,920	7,556	5,970	الجزائر
55,931	62,981	70,960	44,934	31,980	السعودية
2,484	2,163	2,743	1,916	1,320	سوريا
13,251	12,676	18,150	12,104	6,790	العراق
5,461	6,964	7,834	4,775	3,110	قطر
14,057	14,976	18,182	11,029	8,471	الكويت
10,054	10,880	13,230	7,734	6,140	ليبيا
2,015	1,917	2,588	2,555	1,728	مصر
130,931	148,815	175,344	109,740	76,851	الدول الأعضاء في أوابك
12,902	12,513	12,845	8,305	5,280	باقي الدول العربية
1,512	1,495	945	السودان
7,969	7,697	8,800	5,685	3,860	oman
3,421	3,321	3,100	2,620	1,420	اليمن

* بيانات تقديرية .
المصدر: مصدر الملحق (1/5) .

**ملحق (6/5) : قيمة الصادرات النفطية للأقطار الأعضاء
بالأسعار الجارية والحقيقةية
(2002-1970)**

(مليار دولار)

ب الأسعار الحقيقة لعام 1995	ب الأسعار الجارية	
37.1	8.6	1970
46.2	11.4	1971
54.4	14.2	1972
79.4	22.4	1973
235.3	74.6	1974
190.1	67.1	1975
215.4	82.5	1976
219.5	91.1	1977
197.6	88.7	1978
299.0	145.6	1979
398.7	213.7	1980
338.6	198.4	1981
226.7	142.6	1982
152.7	101.4	1983
137.5	95.7	1984
114.5	83.0	1985
68.7	51.5	1986
82.4	63.8	1987
74.3	59.7	1988
94.0	78.6	1989
111.7	97.4	1990
94.0	85.6	1991
98.8	92.6	1992
86.8	83.3	1993
84.8	83.0	1994
93.7	93.7	1995
106.9	108.7	1996
106.4	110	1997
73.4	76.8	1998
103.6	109.7	1999
163.5	175.4	2000
137.0	148.8	2001
119.0	130.9	*2002

* أرقام تقديرية.

ملاحظة : الأسعار الحقيقة تشير إلى العائدات بموجب مخض الناتج المحلي الإجمالي في الدول الصناعية، كما ينشرها صندوق النقد الدولي .
المصدر: مصدر الملحق (1/5).

**ملحق (7/5) : استهلاك الطاقة في الدول العربية
(2002-1998)**

(ألف برميل مكافى نفط/يوم)

*2002	2001	*2000	1999	1998	
3,352	3,307	3,256	3,148	3,047	أ- وفق المصدر ال المنتجات البترولية **
562	547	532	532	506	الأقطار الأعضاء في أوابك الدول العربية الأخرى
3,914	3,854	3,788	3,680	3,553	اجمالي الدول العربية
2,925	2,855	2,781	2,587	2,369	الغاز الطبيعي
77	64	61	58	57	الأقطار الأعضاء في أوابك الدول العربية الأخرى
3,002	2,919	2,842	2,646	2,426	اجمالي الدول العربية
112	112	112	115	133	طاقة الكهرومائية
34	32	30	28	27	الأقطار الأعضاء في أوابك الدول العربية الأخرى
146	144	142	143	160	اجمالي الدول العربية
32	32	32	31	31	الفحم
56	54	53	45	46	الأقطار الأعضاء في أوابك الدول العربية الأخرى
88	86	85	76	77	اجمالي الدول العربية
6,421	6,307	6,181	5,881	5,580	ب- وفق المجموعات
730	697	676	664	636	الأقطار الأعضاء في أوابك الدول العربية الأخرى
7,151	7,004	6,857	6,545	6,216	اجمالي الدول العربية

* بيانات تقديرية .

** المنتجات البترولية تشمل على النفط الخام المستخدم كوقود في محطات الكهرباء

المصدر: مصدر الملحق (1/5) .

ملحق (8/5) : توقعات استهلاك الطاقة في الدول العربية

(ألف برميل مكافئ نفط/يوم)

2015	2010	2005	
8,266	7,184	6,393	أ- إجمالي استهلاك الطاقة الأقطار الأعضاء في أوابك
927	807	718	الدول العربية الأخرى
9,193	7,992	7,110	إجمالي الدول العربية
3,220	3,008	2,818	ب- إجمالي استهلاك المنتجات النفطية الأقطار الأعضاء في أوابك
713	621	553	الدول العربية الأخرى
3,933	3,628	3,370	إجمالي الدول العربية
4,795	3,967	3,397	ج- إجمالي استهلاك الغاز الطبيعي الأقطار الأعضاء في أوابك
101	88	77	الدول العربية الأخرى
4,896	4,055	3,474	إجمالي الدول العربية
252	210	178	د- إجمالي استهلاك مصادر الطاقة الأخرى الأقطار الأعضاء في أوابك
113	99	88	الدول العربية الأخرى
365	308	266	إجمالي الدول العربية

* لا يشتمل على النفط الخام المستخدم في محطات الكهرباء .
المصدر: مصدر الملحق (1/5) .

ملحق (9/5) : النشاط الاستكشافي في الدول العربية
(*2002 و 2001)

الاستكشافات البترولية				الأبار الاستكشافية والتطويرية		الحفارات العاملة		المسح الرئزالي		
2002		2001		2002	2001	2002	2001	2002	2001	
غاز	نفط	غاز	نفط	(عدد)	(بئر)	(عدد)	(عدد)	(فرقة/شهر)		
19	56	16	36	1,800	1,649	229	217	443	411	اجمالي الدول العربية
16	34	14	24	1,270	1,172	183	179	361	339	الدول الأعضاء في أوابك
...	110	92	26	28	37	31	الإمارات
...	28	22	2	1	3	...	البحرين
1	2	...	3	21	14	8	3	4	17	تونس
...	3	3	3	182	170	21	19	80	70	الجزائر
...	2	...	1	326	265	33	32	120	90	السعودية
3	1	126	117	26	23	30	26	سوريا
2	...	1	1	٦.	16	٦.	9	...	24	العراق
...	89	87	11	10	3	14	قطر
...	2	...	1	75	100	13	13	الكويت
...	3	...	2	116	97	18	19	58	39	ليبيا
10	22	10	12	197	192	25	22	26	28	مصر
3	22	2	12	530	477	46	38	82	72	باقي الدول العربية
...	5	...	3	50	48	3	4	7	6	السودان
3	8	2	7	360	345	32	24	47	27	عمان
...	9	...	2	120	84	11	10	28	39	اليمن

* بيانات تقديرية .
المصدر: مصدر الملحق (1/5) .

**ملحق (10/5) : الحفر الاستكشافي والتطويري في الدول العربية
(2002-1998)**

(كيلومتر طولي)

*2002	2001	*2000	1999	1998	
4,593	3,929	3,751	3,349	3,924	اجمالي الدول العربية
306	257	242	275	421	الإمارات
23	18	21	10	10	البحرين
48	32	35	35	50	تونس
591	511	424	391	237	الجزائر
802	654	630	558	751	السعودية
413	273	285	257	277	سوريا
....	35	30	28	33	العراق
231	243	162	147	260	قطر
173	231	319	241	158	الكويت
324	225	174	212	290	ليبيا
538	508	555	376	518	مصر
3,449	2,987	2,877	2,530	3,005	الدول الأعضاء في أوابك
					باقي الدول العربية
102	93	49	134	126	السودان
790	757	701	574	688	عمان
252	92	124	111	105	اليمن

* بيانات تقديرية.
المصدر: مصدر الملحق (1/5).

ملحق (11/5) : احتياطي النفط الخام عربياً وعالمياً (2002-1998)

(مليار برميل عند نهاية السنة)

نسبة التغير 2002/2001 (%)	2002	2001	2000	1999	1998	
0.0	97.80	97.80	97.80	97.80	97.80	الإمارات
0.0	0.13	0.13	0.15	0.15	0.16	البحرين
0.0	0.31	0.31	0.31	0.31	0.31	تونس
0.0	12.00	12.00	11.31	11.31	11.31	الجزائر**
0.0	262.80	262.80	262.80	262.80	261.50	السعودية**
0.0	3.15	3.15	2.50	2.50	2.50	سوريا**
0.0	115.00	115.00	112.50	112.50	112.50	العراق
0.0	15.21	15.21	13.16	4.50	4.50	قطر
0.0	96.50	96.50	96.50	96.50	96.50	الكويت*
0.0	36.00	36.00	36.00	29.50	29.50	ليبيا**
0.0	3.70	3.70	3.70	3.50	3.50	مصر**
0.0	642.60	642.60	636.73	621.37	620.08	اجمالي الأقطار الأعضاء في أوبك
0.0	0.81	0.81	0.26	0.26	0.20	السودان
0.0	5.85	5.85	5.85	5.74	5.56	عمان
0.0	4.00	4.00	4.00	4.00	4.00	اليمن
0.0	653.26	653.26	646.84	631.37	629.84	اجمالي الدول العربية
0.0	5.12	5.12	5.10	5.20	4.98	أندونيسيا
0.0	99.08	99.08	99.53	93.10	93.70	لبنان
0.0	77.81	77.69	76.85	76.85	76.11	فنزويلا
0.0	31.51	31.51	31.51	29.00	22.50	نيجيريا
0.1	213.52	213.40	212.99	204.15	197.29	اجمالي دول أوبك غير العربية
0.0	848.83	848.71	843.06	819.06	810.90	اجمالي أوبك
(4.3)	4.72	4.93	5.00	5.15	5.20	المملكة المتحدة
8.7	10.27	9.45	9.45	10.79	10.91	النرويج
1.8	22.45	22.05	21.77	21.03	22.55	الولايات المتحدة
(53.2)	12.62	26.94	28.26	28.40	47.82	المكسيك
0.0	4.86	4.86	4.71	4.93	4.93	كندا
36.5	77.83	57.00	57.00	57.00	57.00	كونفدرالية الدول المستقلة
23.5	60.00	48.57	48.57	48.57	48.57	منها : روسيا
66.1	9.00	5.42	5.42	5.42	5.42	كazاخستان
493.2	7.00	1.18	1.18	1.18	1.18	أذربيجان
0.0	0.55	0.55	0.55	0.55	0.55	تركمانستان
0.0	0.59	0.59	0.59	0.59	0.59	أوزبكستان
(24.0)	18.25	24.00	24.00	24.00	24.00	الصين
7.3	51.02	47.54	47.60	46.81	45.37	باقي دول العالم
0.5	1068.80	1063.43	1057.62	1033.63	1044.91	اجمالي العالم
	60.1	60.4	60.2	60.1	59.3	نسبة الأوبك للعالم (%)
	61.1	61.4	61.2	61.1	60.3	نسبة الدول العربية للعالم (%)
	79.4	79.8	79.7	79.2	77.6	نسبة دول الأوبك للعالم (%)

* يشمل نصف احتياطي المنطقة المقسومة

** بيانات من مصادر رسمية.

ملاحظات :

أ- الأرقام بين قوسين تعني سالباً.

ب- تشير بعض المصادر إلى أن احتياطيات كندا تبلغ 180 مليار برميل شاملة احتياطيات النفط المتواجدة في الصخور الزيتية.

المصدر: مصدر الملحق (1/5).

ملحق (12/5) : احتياطي الغاز الطبيعي عربياً وعالمياً (2002-1998)

(مليار متر مكعب عند نهاية السنة)

نسبة التغير 2002/2001 (%)	**2002	2001	2000	1999	1998	
0.0	6,003	6,003	6,003	6,003	6,003	الإمارات
0.0	92	92	110	110	118	البحرين
0.0	78	78	78	78	78	تونس
1.5	4,523	4,455	4,455	4,523	4,077	الجزائر
0.0	6,343	6,343	6,193	5,790	5,790	*السعودية
0.0	371	371	241	241	241	*سوريا
0.0	3,100	3,100	3,109	3,109	3,110	العراق
74.4	25,485	14,611	11,152	10,900	8,500	*قطر
0.0	1,557	1,557	1,557	1,480	1,482	الكويت
0.0	1,314	1,314	1,274	1,314	1,313	ليبيا
6.4	1,657	1,557	1,444	1,223	1,019	*مصر
28.0	50,523	39,481	35,616	34,771	31,731	اجمالي الأقطار الأعضاء في أوبك
0.0	85	85	85	85	85	السودان
0.0	859	859	859	829	824	عمان
0.0	396	396	396	396	396	اليمن
27.0	51,863	40,821	36,956	36,081	33,036	اجمالي الدول العربية
0.3	3,800	3,790	3,770	3,650	3,902	أندونيسيا
15.6	26,600	23,002	23,002	23,001	23,000	إيران
0.3	4,174	4,163	4,152	4,152	4,147	فنزويلا
0.0	4,503	4,503	3,610	3,568	3,510	نيجيريا
10.2	39,077	35,458	34,534	34,371	34,559	اجمالي دول أوبك غير العربية
20.0	87,402	72,841	68,277	67,490	64,834	اجمالي أوبك
(5.2)	697	735	760	755	765	المملكة المتحدة
75.5	2,189	1,247	1,247	1,172	1,173	النرويج
3.4	5,195	5,024	4,740	4,645	4,735	الولايات المتحدة
(70.2)	249	835	861	851	1,797	المكسيك
0.6	1,702	1,691	1,728	1,809	1,809	كادا
(0.2)	55,291	55,416	55,982	55,982	55,982	كونفدرالية الدول المستقلة
0.0	47,572	47,572	48,138	48,138	48,138	منها : روسيا
0.0	1,841	1,841	1,841	1,841	1,841	كazاخستان
580.0	850	125	125	125	125	أذربيجان
(29.7)	2,011	2,860	2,860	2,860	2,860	تركمانستان
0.0	1,875	1,875	1,875	1,875	1,875	أوزبكستان
10.4	1,510	1,368	1,368	1,368	1,368	الصين
0.3	14,947	14,898	13,601	13,029	12,868	باقي دول العالم
9.7	172,720	157,494	151,777	150,063	148,092	اجمالي العالم
	29.3	25.1	23.5	23.2	21.4	نسبة الأوبك للعالم (%)
	30.0	25.9	24.3	24.0	22.3	نسبة الدول العربية للعالم (%)
	50.6	46.3	45.0	45.0	43.8	نسبة دول الأوبك للعالم (%)

* بيانات من مصادر رسمية.

** بيانات تقريرية.

ملاحظة : الأرقام بين قوسين تعني سالباً.

المصدر: مصدر الملحق (1/5).

**ملحق (13/5) : إنتاج النفط الخام عربياً وعالمياً
(2002-1998)**

(ألف برميل/يوم)

نسبة التغير 2002/2001 (%)	**2002	2001	2000	1999	1998	
(11.0)	1984.5	2231.0	2280.0	2154.0	2244.1	الإمارات
(20.9)	185.1	233.9	181.0	176.4	182.9	البرين*
2.0	71.0	69.6	74.0	79.1	78.0	تونس
0.9	850.0	842.4	796.0	749.6	827.3	الجزائر
(10.1)	7090.0	7890.0	8090.0	7564.0	8280.2	السعودية
(5.2)	495.0	522.0	547.4	575.4	572.1	سوريا
(9.4)	2355.0	2600.0	2700.0	2550.0	2181.1	العراق
(6.0)	640.0	681.0	648.0	608.7	616.9	قطر
1.8	1982.5	1947.2	1983.8	1873.3	2052.2	الكويت
(1.8)	1300.0	1323.5	1347.2	1287.2	1449.0	ليبيا
(1.3)	750.0	760.0	768.3	771.0	809.0	مصر
(4.5)	18260.6	19125.6	19725.7	18388.7	19292.8	اجمالي الأقطار الأعضاء في أوبك
0.0	230.0	230.0	193.0	56.8	12.0	السودان
(7.2)	895.0	964.2	954.9	904.7	899.4	عمان
(0.2)	435.0	436.0	436.5	392.4	368.7	اليمن
(4.5)	19820.6	20755.8	21310.1	19742.6	20572.9	اجمالي الدول العربية
(7.8)	1120.0	1214.2	1272.5	1355.5	1315.4	أندونيسيا
(6.4)	3469.9	3707.0	3661.3	3439.0	3714.0	إيران
(14.4)	2415.0	2821.0	2891.0	2800.4	3120.0	فنزويلا
(9.3)	1930.0	2127.0	2053.6	1781.5	1939.0	نيجيريا
(9.5)	8934.9	9869.2	9878.4	9376.4	10088.4	اجمالي دول أوبك غير العربية
(6.3)	25694.4	27409.3	28033.4	26163.2	27739.2	اجمالي أوبك
(3.5)	2250.0	2330.8	2513.7	2724.9	2632.7	المملكة المتحدة
(2.9)	3150.0	3244.6	3212.0	3017.6	3021.0	النرويج
(0.5)	5770.0	5801.2	5822.0	5881.5	6252.0	الولايات المتحدة
1.7	3180.0	3127.0	3012.0	2906.4	3071.1	المكسيك
6.9	2195.0	2052.4	2035.0	1900.8	2017.0	كندا
8.8	8932.0	8210.8	7681.0	7125.7	7008.2	كونفدرالية الدول المستقلة
8.9	7385.0	6780.8	6325.0	5930.0	5919.0	منها : روسيا
13.1	800.0	707.5	675.0	563.8	521.7	كازاخستان
0.5	300.0	298.5	275.0	250.0	190.3	أذربيجان
12.5	180.0	160.0	140.0	140.0	120.2	تركمانستان
3.4	150.0	145.0	155.0	151.0	157.7	أوزبكستان
3.1	3400.0	3296.7	3237.0	3224.5	3199.9	الصين
4.4	8991.2	8613.3	8691.0	8527.8	7730.9	باقي دول العالم
(1.0)	66623.7	67301.8	67392.2	64428.2	65594.1	اجمالي العالم
	27.4	28.4	29.3	28.5	29.4	نسبة أوبك للعالم (%)
	29.8	30.8	31.6	30.6	31.4	نسبة الدول العربية للعالم (%)
	38.6	40.7	41.6	40.6	42.3	نسبة دول الأوبك للعالم (%)

* بيانات من مصادر رسمية.

** بيانات تقديرية.

ملاحظة: الأرقام بين قوسين تعني سالباً.

يشتمل بيان اجمالي إنتاج الأقطار الأعضاء في أوبك على إنتاج المنطقة المقسومة بين السعودية والكويت.

المصدر: مصدر الملحق (1/5).

**ملحق (14/5) : انتاج الغاز الطبيعي عربيا وعالميا
(2001-1998)**

(مليون متر مكعب/سنة)

نسبة التغير 2001/2000 (%)	**2001	2000	1999	1998	
9.5	57588	52590	51000	48980	الإمارات
3.0	12017	11665	11507	11125	البحرين
0.0	2350	2350	2380	2380	تونس
(3.9)	156736	163030	159925	150060	الجزائر
6.6	57000	53460	48690	49780	*السعودية
1.4	7500	7400	7800	7700	سوريا
(14.7)	4350	5100	4000	3800	العراق
11.7	45487	40722	37828	26356	قطر
(1.0)	10669	10777	10144	11113	الكويت
5.4	10698	10150	9200	12600	لبنان
14.4	27868	24360	19650	18270	مصر
2.8	392263	381604	362124	342164	اجمالي الأقطار الأعضاء في أوابك
41.3	21890	15495	11567	10396	عمان
14.5	21632	18900	16500	15300	اليمن
4.8	435785	415999	390191	367860	اجمالي الدول العربية
0.9	83872	83100	86880	84380	أندونيسيا
15.0	125996	109600	102600	89000	إيران
14.1	69007	60500	57070	61350	فنزويلا
13.6	39585	34860	30700	31750	نيجيريا
10.6	318460	288060	277250	266480	اجمالي دول أوابك غير العربية
5.9	660988	623889	598037	569169	اجمالي أوابك
(2.2)	114151	116770	107130	97510	المملكة المتحدة
3.3	93196	90260	81790	74290	النرويج
2.4	709521	693160	672660	677450	الولايات المتحدة
(0.5)	48815	49070	49520	49520	المكسيك
2.0	221859	217560	210790	205070	كندا
(0.5)	737821	741460	723240	709360	كونفدرالية الدول المستقلة
(1.5)	585348	594300	602200	601100	منها : روسيا
0.9	11600	11500	9800	8240	كazاخستان
(0.2)	13755	13780	13330	13040	أذربيجان
9.1	51300	47000	22800	13300	تركمانستان
1.1	57000	56400	55580	54790	أوزبكستان
11.8	30300	27100	24190	22190	الصين
2.8	469110	456490	446870	436986	باقي دول العالم
2.7	3179018	3095929	2983631	2906716	اجمالي العالم
	12.3	12.3	12.1	11.8	نسبة الأوابك للعالم (%)
	13.7	13.4	13.1	12.7	نسبة الدول العربية للعالم (%)
	20.8	20.2	20.0	19.6	نسبة دول الأوابك للعالم (%)

* بيانات من مصادر رسمية.

** بيانات تقديرية.

ملاحظة : الأرقام بين قوسين تعني سالباً.

المصدر: مصدر الملحق (1/5).

ملحق (15/5) : الغاز الطبيعي المسوق عربياً و عالمياً (2001-1998)

(مليون متر مكعب/سنة)

نسبة التغير 2001/2000 (%)	2001	2000	1999	1998	
13.0	44940	39840	38990	37070	ارات
1.4	8912	8789	8671	8380	البحرين
0.0	1900	1900	1900	1900	تونس
(5.1)	84136	88617	85848	80878	الجزائر*
7.8	53695	49810	46200	46820	السعديّة*
10.0	5500	5000	4800	4900	سوريا
(12.4)	2760	3150	3180	2950	العراق
11.7	32505	29100	22050	19580	قطر
(1.0)	9504	9600	8640	9000	الكويت
3.0	6180	6000	5200	6360	ليبيا
5.8	20957	19800	15840	13740	مصر
3.6	270989	261606	241319	231578	اجمالي الأقطار الأعضاء في أوبك
46.0	15870	10870	6846	6273	عمان
-	1274	-	-	-	اليمن
5.7	288133	272476	248165	237851	اجمالي الدول العربية
0.9	69000	68365	70960	64250	أندونيسيا
15.0	69145	60147	56755	50000	إيران
14.1	31710	27801	26771	31440	فنزويلا
25.8	15680	12460	6950	5900	نيجيريا
9.9	185535	168773	161436	151590	اجمالي دول أوبك غير العربية
6.2	419255	394890	371544	354248	اجمالي أوبك
(2.2)	105900	108330	98710	89020	المملكة المتحدة
3.3	54600	52880	49880	46200	النرويج
2.4	550310	537620	527300	529750	الولايات المتحدة
(1.4)	35310	35820	36150	34330	المكسيك
2.0	186810	183190	177370	170660	كادا
(0.5)	719690	723240	704710	691710	كمونولث الدول المستقلة
(1.5)	575400	584200	592000	590900	منها : روسيا
0.9	11600	11500	9800	8240	كazakhstan
(0.2)	5650	5660	6000	5590	أذربيجان
9.1	51300	47000	22800	13300	تركمانستان
1.1	57000	56400	55580	54790	أوزبكستان
11.8	30300	27100	24190	22190	الصين
2.8	401244	390450	380460	374770	باقي دول العالم
2.3	2557832	2499879	2408371	2348071	اجمالي العالم
	10.6	10.5	10.0	9.9	نسبة الأوبك للعالم (%)
	11.3	10.9	10.3	10.1	نسبة الدول العربية للعالم (%)
	16.4	15.8	15.4	15.1	نسبة دول الأوبك للعالم (%)

* بيانات من مصادر رسمية.

** بيانات تقريرية.

ملاحظة : الأرقام بين فوсяين تعني سالباً.

البيانات لا تشمل كل من الغاز الطبيعي المعاد حقنه والمحروق والفقد.

المصدر: مصدر الملحق (1/5).

ملحق (16/5) : إنتاج سوائل الغاز الطبيعي (2001-1998)

(ألف برميل / يوم)

2001	2000	1999	1998	
220	215	165	165	الإمارات
10	10	10	12	البحرين*
1	1	1	1	تونس
781	781	766	758	الجزائر
800	780	740	760	السعودية
10	10	10	11	سوريا
20	20	20	15	العراق
90	90	80	84	قطر
20	20	20	23	الكويت
60	60	40	40	ليبيا
65	65	65	65	مصر
2077	2052	1917	1934	إجمالي الأقطار الأعضاء في أوابك
10	10	10	10	عمان
10	10	10	13	اليمن
2097	2072	1937	1957	إجمالي الدول العربية
5433	5421	4986	4895	إجمالي العالم
38.2	37.9	38.4	39.5	نسبة الأوابك للعالم (%)
38.6	38.2	38.8	40.0	نسبة الدول العربية للعالم (%)

1) بيانات من مصادر رسمية.

2) بيانات من وزارة المالية بالمملكة العربية السعودية .

المصدر: مصدر الملحق (1/5) .